

التعليق على كتاب صيد الخاطر | المجلس الثالث والعشرون |

الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

السؤال مرة أخرى. يوجد صوت الآن ان شاء الله ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم

يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين - [00:01:01](#)

صلي وسلم على نبينا وحبينا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه سلم تسليمنا كثيرا مباركا الى يوم الدين اللهم علمنا

ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء - [00:01:27](#)

لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين حياكم الله ايها الاكارم في عودة جديدة استئناف هذا الدرس الطيب المبارك في صبيحتي

السبت التعليق والمذاكرة لكتاب سيد الخاطر للعلامة ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه - [00:01:47](#)

هذه المذاكرة الادبية الاخلاقية النافعة طالب العلم والمسلم عموما لانها تنبئه على اموره النفسية وعلى اموره القلبية وعلى طريقة

معالجتها والتعامل معها ايضا تنبئنا على كثير من الاخلاق الاجتماعية والسوية النفسية لطالب العلم وهذا من اهم وابرز المعاني -

[00:02:05](#)

التي يحتاج طالب العلم المعاصر الى التنبه عليها في واقعنا وهو كيف نصنع طالب علم سوي ان كثير من الشباب انما يهتموا بتحصيل

بعض المسائل او النظر الكتب النظرية لكن لا يهتم بتحصيل سويته النفسية - [00:02:28](#)

كيف يحصل الاستقامة في هذه الحياة الدنيا مع ان هذا الموضوع هو الهم في حياة كل مسلم ومسلمة يعني لو قل علمك لو قل

نظرك في التصانيف والمؤلفات لكنت طالب علم سوي - [00:02:45](#)

كنت انسانا تحسن التعامل مع قلبك مع خواطرك يحسن التعامل اه مع في العلاقات الاجتماعية تحسن كسب قلوب الناس تعرف اين

تضع قدمك في هذه الحياة فهذا والله اعظم بكثير بكثير من ان تكون قرأت كثيرا - [00:03:00](#)

فاشل في جميع النواحي القلبية والاجتماعية. هذا الكتاب من الكتب المفيدة حقيقة لانه يمثل ممارسة عملية وهذا الذي اخرج الكتاب

عن النمط الاعتيادي. النمط الاعتيادي للكتب انها كتب اطيع قواعد نظريات. لا هون ابن الجوزي يتكلم عن نفسه - [00:03:16](#)

عن تجارب عن واقع عملي عاشه. كيف استطاع ان يعالج كثير من المواقف نتكلم ايضا عن نظرات ابن الجوزي للحياة للآخرين

للمجتمع. لمختلف الطبقات في مجتمعه من العلماء من السلاطين من القصاص. من الوعاظ من - [00:03:33](#)

عامة ويعطيك نصائح وتوجيهات من خضم الحياة ومعركة الحياة التي عاشها. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذا المجلس

الطيب المبارك وان يغفر لابن الجوزي وان يجزيه خير الجزاء على ما خطته انا مله من خواطر الحياة - [00:03:49](#)

ونشرع مستعنيين بالله نحن وصلنا طبعا القسم الاخير من الكتاب بحمد الله يعني ما بقي كثير وفي افكار يسيرة صفحة اربع مئة في

نسخة دار القلم. صفحة اربع مئة في نسخة دار القلم. بسم الله - [00:04:05](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف والحاضرين ونجي

المستضعفين من المؤمنين. امين. قال رحمه الله تعالى رأيت خلقا من العلماء والقصاص تضيق عليهم الدنيا فيفزعون الى مخالطة

السلاطين لينالوا من اموالهم. وهم يعلمون ان السلاطين لا يكادون يأخذون - [00:04:19](#)

الدنيا من وجهها ولا يخرجونها في حقها. هذي فكرة مرة مرت كثيرا معنا تحذير من الجوزي من مخالطة السلاطين والافتقار من هذه

الطبقة خاصة للمعنى الذي ذكره ان كثير من الناس قد يكون من اهل الخير او الصلاح - [00:04:39](#)

لكن تضيق به الدنيا تضيق به الدنيا مالية اين يذهب حتى يحصل المال الى جهة السلاطين؟ يتزلف اليهم ويقول المشكلة البارزة في السلاطين انك لا تضمن اموالهم. لا تضمن اموالهم. لذلك قال - [00:04:55](#)

وهم يعلمون يعني هؤلاء طلاب العلم او الدعاة او الذين يتقربون من السلاطين هم يعلمون ان السلاطين لا يكادون يأخذون الدنيا من وجهها. يعني اذا حصلوا الاموال بالكاد يحصلها بالحلال - [00:05:13](#)

انه كثيرا ما يدخل في اموالهم الظلم والاستبداد والاعتصاب بالحقوق ولا يخرجونها ايضا في حقها. فلا يؤدون زكاتها ولا ما اوجبه الله عز وجل عليهم فيها. فلا هم من حيث الاخذ احسنوا - [00:05:27](#)

ولا من حيث البذل احسن. نعم قال فان اكثرهم اذا حصل له خراج ينبغي ان يصرف الى المصالح وهبه لشاعر وربما كان معه جندي جندي يصلح ان تكون مشاهرتة مشاهرتة عشرة دنانير. المشاهرة هو انك تتفق مع شخص على اجرة شهرية - [00:05:40](#)

تمام ان تتفق مع مع شخص على اجرة شهرية. نعم قال فاعطاه عشرة الاف. يعني هو يقول لك عن المحابة عند كثير من السلاطين فمثلا الفي او الخراج الذي يأتيهم - [00:06:01](#)

والذي ينبغي ان يصرف في مصالح المسلمين العامة يحابي به شاعرا معينا. هذا قديما يحابي شاعرا. اليوم ممكن يحابي مسؤول في وزارة او شي يعطيه عشرة الاف زيادة على راتبه - [00:06:14](#)

مع انه هذه العشرة الاف من اموال المسلمين. والاصل ان تكون هذه العشرة الاف في اصلاح طريق في حفر بئر في سد حاجة وانما صرفت لمن يريد ان يشتري ذممهم. نعم - [00:06:27](#)

قال وربما غزى فاخذ ما ينبغي ان يقسم على الجيش فاصطفاه لنفسه هذا غير ما يجري من الظلم في المعاملات. ربما الامير غزى طبعاً هو بيتكلم عن زمان. امير غزى - [00:06:40](#)

تمام فاخذ ما ينبغي ان يكون لعامة الجيش من الغنائم واخذ حصة زيادة عنهم في الغنيمة. نعم قال واول من يجري على ذاك العالم انه على ذاك العالم انه قد حرم النفع بعلمه. فهذا العالم الذي اقترب من السلطان وهو يعرف ان امواله غير مشروعة - [00:06:51](#)

اول ما جرى عليك من الخطأ انك لم تعمل بعلمك لان العلم النافع يقول صاحبه الى اجتناب مثل هذه المواطن. نعم قال وقد رأى بعض الصالحين رجلاً عارماً يخرج من دار يحيى ابن خالد البرنكي. يحيى بن خالد البرمكي احد المقربين من الخلافة العباسية من هارون وغيرهم - [00:07:09](#)

كانوا من اصحاب الاموال العظمى هذي اعادة البرامكة تسمى. هؤلاء جرى عليهم سبحانه الله من اختلاف الدهر وقتلهم هارون الرشيد شرق قتلة. مع انهم كانوا من اعز اصدقائه انقلب علي - [00:07:28](#)

اعدم بعضهم وحبس بعضهم وفعل بهم. المهم احنا بن خالد البرمكي احد اصحاب رؤوس الاموال المقربين من الخلافة العباسية. نعم. قال فقال اعوذ بالله من علم لا ينفع. المصالح لما رأى العالم - [00:07:42](#)

خرج من بيت يحيى بن خالد البرمكي عرف انه داخل الى بيت يحيى تريد مالا فرآه فقال اعوذ بالله من علم لا ينفع انه رأى هذا العالم لم ينتفع بعلمه. لما تسول على ابواب السلاطين. نعم - [00:07:57](#)

قال الم يرى المنكرات ولا ينكر ويتناول من طعامهم الذي لا يكاد يحصل الا بظلم فينطمس قلبه اذا بدك تحضر حفلاتهم وانت اذا بدك من مشايخ البلاط الملكي تحضر الحفلة - [00:08:11](#)

السهرات وسترى المنكرات ولا تنكر هذي ثمن الاقتراب من هذه الاسوار يحرم لذة المعاملة للحق سبحانه ولا يقدرانه له ان يهتدي به احد. يعني يحرم ان الناس تنتفع بعلمه لانه اقترب من - [00:08:24](#)

الاسوار. نعم. قال بل ربما كان فعله هذا سبباً لاضلال الناس في الاقتداء به. فهو يؤذي نفسه. وفي نسختنا وربما كان فعله هذا سبباً لاضلال الناس وصرفهم عن الاقتداء به. نعم - [00:08:44](#)

قال وصرفهم عن الاقتداء به فهو يؤذي نفسه ويؤذي اميره. لانه يقول لولا انني على صواب ما صحبني هذا ولا ينكر ولا ينكر علي. ولا

انكر عليه. يعني الان يا ايها العالم المتزلف الى البلاط الملكي - 00:08:57

انت ضربت نفسك وضررت حتى الامير. ليه ان الامير عندما يرى حوشة من طلاب العلم حوله. وهو يكون على ظلم وهم لا ينكرون عليه. ماذا سيعتقد يعتقد الامير انني على صواب - 00:09:11

لذلك انظر كيف العلماء في مجلسه قد حضروا تمام وها هو ما شاء الله يفتونا ويتكلمون ويثنون علي واني مجدد الزمان قال ولا ينكر ولا انكر علي. ولا انكر علي. ويؤذي ايضا العوام. نعم. قال ويؤذي العوام تارة بان يروا ان ما فيه الامير صواب. وان الدخول والسكوت عن الانكار جائز - 00:09:26

احبب اليهم الدنيا او يحبب اليهم الدنيا. نعم. لانه انت ايضا كعالم ضريت العامة بتزلفك الى السلاطين. من جهة ماذا انهم يرون انه يا اخوة اذا فعلوا السلاطين وما فعلوه من المنكرات فلا حاجة منكرا عليهم - 00:09:47

ها هم المشايخ الافاضل الهيئات اصحاب السماحة والفضيلة يدخلون عليه ويعاشره ويتسمون في وجهه ولا ينكرون يعني عليه. فلماذا احنا بدنا ننكر على السلاطين او على الاقل انه انت يا عالم - 00:10:03

حببت الدنيا الى العامة اه ولك خسيئتنا الشيخ ما شاء الله عند الملك راح بحظوة ومكانة. والملك يغدق علي. ما شاء الله عالم يعني قرأ الكتب والمصنفات. والناس العامة اخواني بسيطة في تقييمها. يعني هي لن - 00:10:20

صعب صعب ان تقيم العامة ان هذا عالم فتن تمام صعب تقييم هذا التقييم انه هذا عالم فتنه الدنيا وانما هذا فقط يحفظ المصنفات لكنه ليس العالم المدح في القرآن العالم الذي يخشى الله - 00:10:34

تمام وحتى اذا اتجراً احد العوام فقال لاخته ترى هذا عالم مفتون. قال له يا اخي ان لحوم العلماء مسمومة. فبتلاقي انه العام الثاني بقول لك اه اذا هو اكيد هم ادري بما يفعلون - 00:10:52

وهذا الكلام فيه حق وصواب. يعني في علماء فعلا قد يكون مقصدهم اه اصلاح الحالة العامة والدخول على هؤلاء لارشادهم واكثر من يدخلن له حقيقة مفسد. يريد ان يأخذ دنيا. حتى ما نكون نحن معممين دائما تعميم سياسة الجوال كما يقولون - 00:11:05

فعلا قد يكون بعض المشايخ المصلحين انما يدخل لهدفه ان ينصح هذا الرجل او يعني يكبح جماحه عن اموال العامة او او ولكن هذه ليست الحالة العامة. يعني اكثر من يدخل ويقترب ويزدلف انما هو فتن بالدنيا - 00:11:25

والاخيرة والله في سعة من الدنيا ضيقت طريق الاخرة. اه جميل هاي العبارة لا خير في سعة من الدنيا ضيقت طريق الاخرة يعني هذه الساعة التي تبحث عنها ايها العالم او ايها الداعي على ابواب السلاطين. هذه السعة في الدنيا - 00:11:41

ان تضيق عليك طريق الاخرة عم تحرمك من ان تتوجه الى جنات النعيم الاخير وفي سعة في الدنيا في الرزق والجاه اذا كانت سببا في تضيق امور الاخرة او في تضيق طريق الاخرة. حقيقة يعني صياغة لافتة. نعم - 00:12:02

قال وانا افتي اقوام صابروا عطش الدنيا في هجيل الشهوات زمان العمر حتى رووا يوم الموت من شرب الرضا. ومن شرب الرضا وبقية اذكاهم فتروي صدى القلوب قال وانا افدي اقواما صابروا عطش الدنيا في هجير الشهوات زمان العمر. حتى رووا يوم الموت من شرب الرضا. من شراب الرضا. ما شاء الله. وانا افدي اقواما - 00:12:21

وانا افدي اقواما هذه عبارة ايش يعني بعبارة مدح يعني الله يرضى عليهم هؤلاء الناس بفديهم بروحي هيك. انا افدي بروحي هذا النوع من العلماء او من طلاب العلم او من المسلمين او من الدعاة الذين صابروا عطش الدنيا. المراد عطش الدنيا الفقر - 00:12:45

مدات اليد الاعواز صابروا عن الفقر. صابروا على قلة ذات اليد مع وجود هجين الشهوات الهجير هو وقت الحر عنا الشهوات كانت تعصف وحر شديد ولكن هؤلاء طلاب العلم وهؤلاء الدعاة صبروا - 00:13:05

تحملوا ويعني عضوا على هذا الزمان الصعب. حتى وصلوا الى الموت فاسقاهم الله شراب الرضا من الله ما يسرهم. رضي الله عنهم ورضوا عنه. نعم صدى القلوب وبقيت اذكاهم تروي هذا شراب الرضا - 00:13:22

صدى القلوب. صدى العطش. نعم. ولو بقيت اذكاهم تروي فتروي صدى القلوب وتجلو صداها. جميل. فقال الذاكار هم يعني اخبارهم وقصصهم لما تسمع قصة احمد ابن حنبل قصة احمد بن حنبل تعطيك من الهم والهمة الشيء الكبير. في ابتعاده عن السلاطين

ومناكفته والحرص على نشر السنة. وعندما ترى في - 00:13:41

الشافعي ومالك الأئمة الكبار ومواقفهم. فهذه السير بقيت تذكر الى يومنا هذا. ففعلا الانسان يرتوي عندما يذكر هذه تذكر هذه المآثر قال هذا الامام احمد يحتاج فيخرج الى اللقاء ولا يقبل مال مال سلطان. الان سيعطيك بعض الافكار يعني. نعم - 00:14:03

قالوا هذا ابراهيم الحربي اللقاء كانوا يذهبون في مواسم الحصاد يجدون كثير من الاشجار سقط عنها الثمر على الارض واصحاب المحصول لا يريدونه فكان يخرج يعني اذا صحت القصة يخرج يأخذ هذا الثمار الساقطة على الارض - 00:14:22
يكف بها جوع بطنه ولا يتزلف الى السلاطين بشيء. نعم هذا ابراهيم الحربي يتغذى بالبقول ويرد على المعتصم الف دينار. قال هذا بشر الحافي يشكو الجوع؟ لا هي على المعتضد - 00:14:41

هنا في تصويب بنسير اعلام النبلاء انه ليس على المعتصم وانما على المعتضد الخليفة المعتضد. يعني في مشكلة في الخليفة. المهم لكن هذا هو الاصوات ابراهيم الحربي يتغذى بالبقول يعني كأنه شيء خفيف من الاعشاب - 00:14:55
ويرد على الخليفة المعتضد كل السرة المال. الف دينار ذهبي ما شاء الله تجعلك تأكل اللحم والدجاج يرد هذا المال ويأخذ الحشيش ولا يتزلف الى الصلاة. نعم قال هذا بشر الحافي يشكو الجوع فيقال له يصنع لك حذاء من دقيق فيقول اخاف ان يقول لي هذا الدقيق المثل لك. ان يسألني الله عنه اخاف ان يقول الله - 00:15:13

لي في نسختي هذا الدقيق من اين لك؟ وهذا طبعا بشر حافي يعني خيلنا نقول حالة استثنائية الان. لذلك حتى احمد ابن حنبل يقول هذا من بيت بشر يعني ورع عالي جدا جدا يعني حتى قال بعضهم لا يطالب به عوام المسلمين بل عموم الناس يعني. نعم - 00:15:38

قال بقيت والله اذكار القوم وما كان الصبر الا غفوة نوم. هي هذه الحياة كلها يا اخواني يعني الصبر هو غفوة نوم عندما يتكلم عن الصبر الانسان يقول لك صبر شيء صعب - 00:15:54

من الامور التي كانت تسهل على الاقدميين الصبر امام الشهوات الفتن والشبهات. هو تذكرهم ان صبر الدنيا له نهاية يعني ان الدنيا سريعة الايام بتمر والسنوات تمشي وتركض تمام؟ فيقول لك صبروا غفوة نوم يعني كم مدة الصبر في الدنيا؟ الدنيا حلم - 00:16:09

الدنيا البارحة كنا صغار اليوم اصبحنا كبارا غدا يقال رحم الله فلان. هذه قصة الحياة الدنيا. فصبروا كأنها ساعات صبروا فيها فنادوا بها سعادة الابد كما كان يقول ابراهيم ابن ادهم - 00:16:29

جوع قليل وعري قليل وتنقض الدنيا. يعني بس نصبر شوي. بس اصبر شوي زاد. وانما النصر دايم صبره ساعة كان الصبر الا غرفة نوم ومضت لذات المترخصين وبلت الابدان ووهن الدين. نعم. فاصبر الصبر مضت لذات المترخصين. اما الذين ما بدهم - 00:16:43
استروا هاي الساعة ويترخصوا بالتزلف الى السلاطين والظلمة ويأكلوا اموال الناس. هذا المراد بالترخص هنا ترخص يعني عدم الصبر تزلف للسلاطين والتتابع على الدنيا. الذين تتابعوا على الدنيا ولم يصبروا. قال بليت ابدانهم - 00:17:04

ووهنا دينه. نعم الصبر الصبر يا من وفق ولا يغبطن من اتسع له امر الدنيا ولا تقبضنه في نسختنا ولا تغبطنا من اتسع له امر الدنيا على حساب دينه طبعا - 00:17:23

فانك اذا تأملت تلك الساعة في الدنيا رأيتها ضيقا في باب الدين. يعني هو اتسعت له الدنيا لكنه خسر كثيرا من رصيده الايماني والديني. فلا قرب الله علينا تلك الساعة - 00:17:38

التي تأكل من ديننا وايماننا. نعم ولا ترخص لنفسك في تأويل فعمرك في الدنيا قليل. ولا تلخص لنفسك في تأويل. ايش يعني تأويل يعني تؤول لنفسك الذهاب الى السلاطين. انه يا اخي في رخصة يعني لا تشددوا علينا والتأويلات - 00:17:55

النفسية اللي دايم ابن الجوزي كان يشير اليها انه دائما نفسي عندما تطمع في شهوة بتضلك ايش؟ تقوي لنفسك. هو انا مش قصدي اني اتقرب من السلطان مشان يعني انا اكيد اذا اقتربت منه راح يصلح حاله. زي كثير من الناس او المشايخ - 00:18:11
اللي بده اياه عفوا يرشح حاله لمناصب وزارية او نيابية او كذا. وبدخل المنصب مشان في راتب عالي وفي تحسين معيشة اربعين

الف خمسين الف بتقول له يا شيخ ترى انت ممكن تكون عون لظالم - [00:18:26](#)

يقول لك لأ شيخ انا داخل وان شاء الله مشان اصلح الحالة الدينية. اذا مسكت هذا المنصب طبعاً هو عارف انه بده ياخذ الدنيا مقبل عليها بس حتى ما يجاهر نفسه اني انا بدي الدنيا. بده يحاول يحط هذي الشماعة. انا داخل مشان اصلح الحالة الدينية - [00:18:40](#) وبدخل وبطلع ولا بتصلح الحالة الدينية ولا قادر يتكلم. ولا بعمل شي. اخذ هالمال. اخذ هالرواتب. اخذ اصلاح المعيشة. بقيت الحالة الدينية كما هي هو يعني فعلياً لم يقدم شيئاً - [00:18:56](#)

او ربما يتكلم بشيء من ضعف ووهن. انه يا جماعة كلمتين حتى يبرر لنفسه. انه انا والله حكيت. ها يعني صح باخذ رواتب شهرية عالية. وباخذ اصلاح بس حكيت. امي بحكي عن استحياء مع واحد غير مؤثر. وما حدا سامع له - [00:19:09](#) هو يبرر لنفسه البقاء في مثل هذه المواطن من اجل ان يأكل الدنيا. نعم عمرك في الدنيا قليل وسواء اذا انقضى يوم كسرى في سرور ويوم ويوم صاحب كسرى متى ضجت النفس لقلة صبر فاتلوا عليها اخبار الزهاد. فانها تراوي وتستحي اعد قراءة بيت الشعر بالله.

قال وسواء اذا انقضى يوم كسرى في سرور - [00:19:24](#)

مصاحب كسرى كسرة صعب وحتى في نسختنا الصابرة كسرى كسر المرض الثاني كسرة خبز يعني بقول لك يوم كسرى زعيم الفرس ويوم صاحب كسرة خبز كلاهما سيمضي وكلاهما سيمضي والحياة راح تمشي بالجميع. يعني سواء انت كنت الملك. كنت كسرى وزعيم الفرس. ولا كنت صاحب كسرة خبز - [00:19:49](#)

بالنهاية هذا سيأكل وهذا سيأكل الشمس تطلع على هذا كما تطلع على هذا عن اهلك كما تغرب عن هذا. لكن الفرق في النتائج والختام. نعم قال ومتى ضجت النفس لقلة صبر تفتح عليها اخبار الزهاد؟ انها ترى عون وتستحي وتنكسر وان كانت لها همة او فيها يقظة. ومثله بين ترخص علي ابن المديني - [00:20:14](#)

قبوله مال ابن ابي دؤاد وصبر احمد ابن حنبل. وكم بين الرجلين والذكرين. انظر قدرا لها كم بين هذين الرجلين في هذين الموقفين مثل لها بين علي بن المديني وهو احد كبار المحدثين لكنه قبل صرة مال - [00:20:36](#)

من ابن ابي دؤاد الوزير المعتزل بينما احمد صبر على فقره ولم يقبل اي مال واي شيء من السلاطين وكم رفع هذا وكم نزل هذا مع انك اليهما طبعاً من العلماء لكن المراد - [00:20:54](#)

الامام احمد بسبب هذا الصبر اصبح يلقب بامام اهل السنة والجماعة علي ابن المديني بسبب هذه الصرة لم ينل هذه الخطوة ولا هذه المرتبة المحافظة على امامتي قالوا انظر قدر ما يروى عن كل منهما كل واحد منهما وما يذكران به. وسيندم ابن المديني اذا قال احمد سلم ديني. يعني يقصد يوم القيامة. يعني سيندم ابن المديني - [00:21:13](#)

احد الائمة الكبار في رجالات الحديث واحد المتفق على امامتهم ومع ذلك عن ابن الجوزي يقول فرق بين علي واحمد احمد صبر علينا المدينة قبل طبعاً لما تقول علينا المدينة علي ما كان يتزلف للسلاطين - [00:21:36](#)

هي فقط يقول لك الفرق بينهم صرة ما احد هذا الفرق اليهما بعيد عن السلاطين لكن ترخص في صرة واحمد صبر فارتفع فما بالك ممن هو اصلاً من جماعة البلاط - [00:21:54](#)

اللي هم دائماً اصلاً جالسين ويتسولون على ابواب الظالمين هذا كيف من سيذكرهم اصلاً؟ من سيذكرهم اصلاً في التاريخ؟ نعم قال فصل تأملت احوال الناس فرأيت جمهورهم منسلاً من رقة العبودية. فان تأبدوا فعاده او فيما لا ينافي اغراضهم منافاة تؤذي القلوب - [00:22:08](#)

يقول تأملت احوال الناس في هذه الخاطرة الجديدة يقول ابن الجوزي تأملت احوال الناس فرأيت جمهور الناس منسلاً يعني خرج انسلالاً هارباً من ربة لا يريد ان يعيش عبداً لله - [00:22:29](#)

اكثر الناس وهذا كلام واقع. انظروا في حال مجتمعاتنا اكثر الناس لا يريدوا ان يستحضر فكرة انه عبد لاله وان هناك وان هذا الاله السيد المعبود وضع شريعة تحكم التصرفات - [00:22:42](#)

وتمنعك من امور وتوجب عليك امور. اكثر الناس لا يريد هذا التفكير لانه يقيد حريته في الانطلاق في الشهوات هذا توصيف دقيق

لحال المجتمعات ان اكثر الناس منسل برفقة العبودية. لا يريد هذا الشعور. فان تعبدوا يعني اذا واحد راح شفته بصلي الجمعة -

[00:23:00](#)

او بحضر هيك صام رمضان. فإنها عادة ترى كثير من الناس في مجتمعاتنا ارى بعضهم لا يصلي اخواني لا يصلي هو يصوم فانا بقول في نفسي ما الذي يجعل هذا الشخص لا يصلي - [00:23:21](#)

اصلا مع ذلك يصوم مع الناس يصوم هذا هو يعني انت متخيل ايها اعظم فرضا؟ الصلاة العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. لكنك هذا تبع الغاز الله يكرمه. ربما اليوم مشى اربع خمس مرات تقصدا متقصدا الدرس الله يجزاه الخير - [00:23:36](#)

لان طول الايام ما بيجيش بهادي الكمية يعني بسم الله. قال فاكثروا السلاطين يحسنون هي بس اريد كنت اريد ان اركز على فكرة ماذا انسان لا يصلي اصلا ويصوم مع ان الصلاة اعظم خطرا - [00:23:54](#)

ويكفر تاريخها عند الحنابلة بالشروط طبعا المذكورة من تركها بالكلية انا على طريقة الحنابلة المهم ويصوم هذا يدل اخواني ان كثير من مجتمعاتنا كثير من الناس هي مجتمعاتنا الصوم عنده ليس عبادة - [00:24:11](#)

نستشعر فيها عظمة الله عز وجل لانه لو كان يستشعر عظمة الله لصلى قبل ان يصوم لكن هو عادة نشأ اجتماعي نشأ عليها وبستحي ان يخالفها فقط عادة اجتماعية انه ابوه وامه العائلة بتصوم فبقول لك بستحي اني ما اصوم معهم لازم اصوم. وبنك الفيلم بكون

صام يعني ما شرب يعني من وراهم - [00:24:27](#)

لكن هذا التعبد ليس تعبد يشعر فيه بعظمة الله عز وجل وانما هو تعبد عادة. بس عادات اجتماعية نشأ عليها. نسأل الله العافية قال فاكثروا السلاطين يحسنون الاموال من وجوه ردية وينفقونها في وجوه لا تصلح. وكأنهم قد تملكوها وليس مال الله تعالى الذي اذا

غزا احدهم فغنم الاموال اصطفاها - [00:24:48](#)

واعطاها اصحابه كيف انتهى؟ والعلماء لقوة فقرهم وشدة شرهم يوافقون الامراء وينخرطون في سلوكهم والتجار على العقود الفاسدة العوام وفي المعاصي والاهمال لجانب الشريعة. هو بيقول لك انه جميع فئات المجتمع منسل عن رفقة العبودية. فالسلطان

بوخذ اموال الناس بغير حق ويصرفها بغير حق - [00:25:08](#)

العلماء يعني ماشيين على سلك السلاطين العام التجار عقود محرمة العوام شهوات معاصي لا قال فان فات بعض اغراضهم فربما قالوا ما نريد نصلي. لا صلى الله تعالى عليهم. فاذا يعني احد العامة لم يحصل غرضه من منصب معين - [00:25:28](#)

او وظيفة معينة يقول لك بطلت اصلي. مش هيقول لك بطلت اصلي. انت بزعل على اشي وبحطها في الدين تناكف من؟ تناكف رب العالمين شو رأيك في رب العالمين؟ بعض الناس بس ينزعج من موقف حتى. يقول لك بطلت امشي مع الشيوخ. بطلت احضر

مجالس علم - [00:25:46](#)

انت بتناكف مين يعني؟ انت في النهاية بتضر نفسك. يعني هي انت هادي المواقف النفسية والله اذا لم تحصل على حظ من حظوظ الدنيا فتركت شيئا من الدين هذا يدل على انهيار ايماني انت تعاني منه. نسأل الله العافية. نعم - [00:26:05](#)

قال وقد منعوا الزكاة وتركوا الامر بالمعروف. فمن الناس من يغره تأخير العقوبة ومنهم من كان يقطع بالعفو. واكثرهم متزلزل الايمان. فنسأل الله تعالى ان يميئتنا مسلمين فاكثر الناس هؤلاء الذين هم في غيهم وفي غفلتهم - [00:26:21](#)

غره ان الله اخر العقوبة. ولم يعاجله بالعقوبة على معاصيه وبعضهم مصر على المعاصي وبقول لك انا اكيد ربنا رح يغفر لي. ويقولون سيغفر لنا وان يأتيهم عرض مثله يأخذه. هذا حال الناس كلن يظن نفسه انه - [00:26:35](#)

الجنة وانه كتب له النجاة اكثرهم لا يعرف ماذا خبي له نسأل الله العفو والعافية قال رحمه الله فصل من العجيب سلامة دين ذي

العيال اذا ضاق به الكسب فما مثله الا كمثل الماء اذا ضرب في وجهه سكر فانه يعمل باطنا - [00:26:50](#)

حتى يفتحته فتحة فتحة. فكذاك صاحب العيال اذا ضاق به الامر. لا يزال يحتال. فاذا لم يقدر على الحلال ترخص في تناول الشبهات. فان ضعف مد يده الى الحرام. يقول لك انا اتعجب من انسان صاحب عيال - [00:27:07](#)

ضاق به الدنيا والرزق اولا يقتحم باب الحرام. قال من العجب انسان له عيال عنده عيلة كبيرة ضاق في وجهه الكسب الحلال ولم

يقتحم باب الحرام اكثر هؤلاء اكثر الناس اصحاب العيال - 00:27:22

اذا لم يعني يستوي له رزق حلال يبدأ اذهب الى الشبهات ثم يقتحم ابواب الرزق الحرام. قال كمثل ماء بماء اغلق في وجهه تخيل

سيل من الماء جاء سكر يعني سد وقف في وجهه او - 00:27:41

حاجز وقف في وجهه الماء بطبيعته مندفع اذا جاء سكر باب سد وقف في وجهه الماء بده يحاول يتجاوز ويبقى الماء يحتال يحاول

يحتاج من هنا من هنا يدور على منفذ صغير حتى ينفذ من خلاله - 00:28:04

يبقى يعمل يعمل حتى يعمل فتحة صغيرة فيخرج. كذلك صاحب العيال الذي اغلق في وجهه هذا السكر لم يفتح له باب الرزق الحلال

يبقى ايش ؟ بده يتملص ويحاول انه يجد طريقة رزق - 00:28:22

الى ان يقع في الشبهات الى ان يقع في الحرام. فالرجولة والثبات على دين الله يعني وهذه فيها صعوبة على النفس لان هنا انت ترى

عيالك في حالة من الضعف - 00:28:39

انت ما عندك راتب جيد فكيف تتحمل انك ما توخذ قرض ربوي من جهة معينة؟ كيف تتحمل انك ما تدخل في صناعات او امور بقول

لك العلماء انها محرمة انت ترى ابناءك في حالة من الضعف - 00:28:50

وهنا يعني الاختبار الصعب. نعم قال فالمؤمن الموفق اذا الم ضعفه عن الكسب اجتهد في التأفف عن النكاح وتقليل النفقة اذا حصل

الاولاد والقناعة باليسير. فهنا يقول فالمؤمن العاقل اذا علم - 00:29:05

ضعفه عن الكسب عارف انه الان الراتب الشهري اللي عم باخذه محدود جدا القدرات المالية محدودة ماذا يفعل اجتهد في التعفف عن

النكاح بدا مناقشة فكرة. فكرة انه كثير من الشباب اليوم - 00:29:18

مثلا بقول لك انا ماشي مفش عندي دخل بس ان شاء الله ثلاث حق على الله ان يعينه منه الناجح يريد العفاف ويعتمد على هذا

الحديث في الدخول في مغامرة زواج - 00:29:35

بما انه كسبه محدود جدا جدا يعني فعليا لا يقوم عائلة في الاردن هل هذه الطريقة في الطرح معقولة ولا ايش رأيكم كثير من

الشباب بييجيني بقول انا يا شيخ بدي اتزوج. فباجي بقول له عندك عمل وظيفة - 00:29:48

قل لي لا ما عندي انا متوكل على الله ومؤمن ان النكاح الذي يريد العفاف ان شاء الله الله يعينه هون ابن الجوزي عم بطرح طرح اخر

اذا بتلاحظوا الجوزي عم بيقول اذا انت ما عندك قدرة على الكسب - 00:30:04

اصبر وتعفف عن النكاح حتى يصير عندك قدرة على الزواج بناء الاسرة شو رأيكم يعني ايش وجهتين ايش وجهة النظر المعقولة اه

ابو الحسن على الزواج. نعم. لكن عن طريق السبب - 00:30:21

لم يأتي بعد حتى تتزوج. لم يعنك بعد على الزواج عندما يأتي لك اصل هو ممكن واحد يقول لك انا ما اخذ بالاسباب يا شيخ انا

بشتغل وظيفة بس وظيفة مثلا - 00:30:40

مية وخمسين دينار. مية وعشرين دينار مثلا يقول لك انا هيني ماخذ بالسوب هاي وجدته اه. انت ماخذ بالثواب بس هل هو هذا

سبب الذي سمعك على النكاح؟ مم. الحين هناك سبب يعينك به يعينك به على - 00:30:50

مم. اذا لم يأتي بعد فانت لم تأتيك المعونة فتتزوج على اول شيك شو اسوي؟ ما هي الفطر والشهوات احاطت هي ادخل ولا اقتحم

ولا ما اقتحم مثلا اللي تأين في حق الزواج او ابيه. اه. انه يخشى حقيقة على نفسه الاند. مم. اه وبين ممكن اللي ممكن يقدر انه لا انه

- 00:31:04

استنى لما يقدر يتكسب بصورة اكبر يعني جيد يعني هو حتى عبارته وقال اجتهد في التعفف. اجتهد في التعفف شو رأيكم مشايخ

عالزواج كله. هو حقيقة يعني القضية بدها نوع من التوازن - 00:31:24

ما بين انه فعلا لازم جانب من التوكل على الله يكون حاضر انه في بعض الشباب هو يفترض انه لازم يحصل راتب عالي عالي حتى

استطيع افكر في الزواج. لانه هو صورة الزواج عنده انه لابد يكون بيت - 00:31:47

سيارة من الان واقفة عباب البيت وحالة حياة زوجية بدون مثلا ديون في البداية بقول لك لازم اكون داخل وقد استوت الامور تماما

الان هذي مبالغة انك تدخل على الزواج وقد استوت تماما - 00:32:01

انه بيت ملك وانا عندي سيارة واقفة والامور فش علي ديون حتى ادخل في الحياة مستريح تماما تماما. هذا ربما المعادلة صعبة في خاصة في بلادنا يعني جدا شوي صعبة - 00:32:17

يعني لمن لم يفتح له في هذا الباب. فالقول انك لا تتزوج حتى تصل لهذه الحالة. اظن انه مبالغة لكن الطرف الاخر ايضا هو الذي يريد ان يقتحم هذا الباب - 00:32:28

على معنى التوكل فقط وهو لا يمتلك حقيقة مؤهلات اللي هو طبعاً هو انا اقول لك ليش ابن الجوزي طرح هاي الفكرة هنا انت لما تتزوج وما عندكش مؤهلات او قدرات مالية تفتح بيت بلغتنا العصرية - 00:32:40

ما عنده قدرة تفتح بيت الذي سيحصل انه مثلاً ممكن عفواً من اول الزواج يصير في حمل يصير في اولاد في مراجعات مستشفيات وما شابه ذلك انت ما عندك ما عندك - 00:32:55

يعني التوكل شيء عظيم لكن له اسباب معقولة مش مجرد السبب زي ما حكى الاسباب المعقولة انه احنا ما نخشى عليك في دينك وانك حتى تصبح بدك توفر لقمة العيش للزوجة والسكن وتكاليف الابناء - 00:33:08

تصبح تدخل في الشبهات ثم تدخل في الحرام انت كنت تريد الزواج مشان تعف نفسك عن الحرام انت دخلت على الحرام من طريق اخر من طريق الكسب بدها يعني نوع من الهدوء والتوازن. اذا خلاص شعرت انك ستقع في الزنا والعياذ بالله - 00:33:26

ممكن نقول لا يلا بيغامر مو خلص يعني. سيقع في الزنا او انه يقع في الكسب هذا. فاحنا بنقول يعني اجتنب الزنا وتزوج عف نفسك ولعل الله ولعل الله سبحانه وتعالى لانك تركت الزنا في لحظة كنت ستقع فيها - 00:33:45

ودخلت الزواج ارضاء لله ارضاء لله في لحظة العنت ارضاء لله دخلت في الزواج نسأل الله ان يعينك انه فعلاً بلغت القلوب الحناجر يعني ما عاد عنده حل اخر لكن هو يقول على الشاب اللي يستطيع يصبر نفسه - 00:34:03

الشاب الذي يقول لك صبر نفسك على التعفف هذا الشاب نقول له اهدا شوي حتى تجد وظيفة معقولة احنا ما بدناش الغنى لكن وظيفة معقولة انك تستطيع ان تقوم باعباء اسرة - 00:34:17

من الظرف المجتمعي الاقتصادي والا انك تبني اسرة شد حيلك وايمانياتك يؤثر على ايمانك بشكل اخر لا تستطيع ان تصرف علي بالحلال تصبح يعني تحاول الدخول في الشبهات والاموال المحرمة. والعقود غير الشرعية. وبرضو هذا مشكلة. يعني احنا ما بدناش - 00:34:35

بالنار. يعني انت بدك تحل مشكلة لا تقع في مشكلة هادي وجهة نظر ابن الجوزي انه لا تحل مشكلة تقع في مشكلة اخرى. فالقرار اظن يحتاج الى شيء من الاتزان في هذا الموضوع. نعم - 00:34:55

كان عندك شي حبيبنا؟ المصاريف والكماليات. صحيح. يعني ما يقبله هو جميل يعني لتفاوت قلوب الناس في التحمل وهذه فكرة جميلة يضيفها الاخ هو بعض الناس يعني قد يكون في بيت ابوه وامه - 00:35:08

ماخذ نوع من الكماليات اذا تزوج ضمن الراتب المحدود اللي بالكاد اصلاً يدفع فيه اجرة المنزل سيحرم بجوز مش من الكماليات حتى من بعض الاساسيات ويصبح هو عنده حالة من التعب النفسي. انه انا كنت في بيت الاهل قبل الزواج - 00:35:39

احصل شيء من الكماليات المطاعم في المشارب الان لان اصبحت مسؤول عن عائلة والراتب جدا محدود عم بعاني اني مش قادر اوفر حتى بعض الاساسيات هذا بنعكس سلبياً على نفسه - 00:35:57

فعلاً وهذا اللي بخله اصلاً زي ما قال ابن الجوزي يصبح بده يدخل حتى في كسبات محرمة. المهم انها مش قادر اتحمل هاي الدرجة. مش كل الناس احمد ابن حنبل يا اخوان - 00:36:12

وميليشيا واحد تقول لك يا شيخ احمد بن حنبل ما هو صف لاهو مش كل الناس احمد بن حمدي. مش كل الناس مش روحافي. مش يعني بعض المقارنات بتكون مش دقيقة - 00:36:22

لا تحمل نفسك او لا تضع نفسك في مقام احمد احمد يعني جاهد جهاداً كبيراً حتى وصل لهاي النفسية وعنده حالة من الايمانيات

عالية جدا عمومنا احنا اصلا كطلاب علم لا نصل اليها ولا نطيقها - 00:36:31

يعني تأخذ مقياسه مش مقياسك او تلبس ثوب مش ثوبك كون واقعي مع نفسك من حيث ما تطلبه واهتماماتك وما ترغبه. الصدق مع النفس رح يساعدك كثير يعني اتخاذ القرار. اما عدم الوضوح ممكن يورطك تبدأ يعني تدفع الثمن في اماكن اخرى. نعم -

00:36:46

قال فاما من ليس له كسب كالعلماء والمتزهدين فسلامتهم ظريفة قد انقطعت موارد السلاطين ومراعاة العوام. فاذا كثرت عائلتهم لم

يؤمن عليهم شر ما يجري على الجهال. فمن قدر منهم على كسب من نسخ - 00:37:07

فليجتهد فيه. مع تقليل النفقة والقناعة باليسير. فانه من ترخص منهم اليوم اكل الحرام لانه يأخذ من الظلمة خصوصا ان اخذ بحجة

التنمس والتزهد وهنا في سلامتهم ايش عندك؟ ظريفة - 00:37:22

ظريفة يعني هو يريد ان يقول انه سلامتهم صعبة جدا اه يعني الا ان يكون الظرف هنا بمعنى يعني شيء يستظرف به انه صعب كيف

يقول لك هاد الشي يستظرف به؟ يعني كيف بدك تسلم؟ - 00:37:35

لانه لا السلاطين يعطوك ولا العام سألين في العلماء وطلاب العلم. فيقول لك سلامة هؤلاء في طلاب العلم سلامتهم في دينهم من جهة

الكسب هاي ظريفة يعني يستظرف بها انه كيف بدك تسلم؟ تصير تضحك عليه هيك. فيك تضحك عليه انه كيف بدك تسلم؟ لا لا

السلاطين يعبنون بك - 00:37:51

ولا اهل زمانك يقدرتون علمك. فستظطر ايش؟ قال فاذا كثرت عائلة هذا الشيخ او طالب العلم لم يؤمن عليهم شر ما يجري على

الجهال ممكن يسلكوا مسالك الحرم ويضعف دينه وان كان شيخ يعني. لانه في عنده ابناء بده يصرف عليهم - 00:38:10

وهذا يحتاج الى ايمان عالي. نعم. فمن قدر منهم على كسب بالنسخ قديما النسخ كانت وظيفة داخل المكتبات العامة. لانه ما كان في

قدرة على تحصيل الكتب من المكتبات مكتبات تباع كتب - 00:38:28

الجملة زمان كيف كانت بدك تحصل نسخة والله بدي نسخة من كتاب سيد الخاطر المكتب العام في حلب او في دمشق او في بغداد

هذا الكتاب. يلا قديش النسخة بتكتب لي اياها - 00:38:42

والله متتين درهم. بعطيه متتين درهم بيصير ينسخ في وظيفة اسمها ايش الساق في المكاتب العامة. نعم ومن كان له منهم مال

فليتشهد في تنميته وحفظه وفما بقي من يؤثر ولا من يقرض. وقد صار الجمهور بل الكل كانهم يعبدون المال. فمن حفظه حفظه -

00:38:55

ويقول لك يعني اذا انت طالب علم عندك شوية قروش دير بالك عليها نستثمرها لا تبددها في الاكل والشرب والاعلام يعني حوش

القرشة كل يوم لبكرة واعرف كيف تستثمر اموالك بشكل عقلائي. حتى لا تضطر الى ان تتسول. نعم. ولا يلتفت الى قول الجهلة الذين

يأمرون باخراج المال فما هذا وقته - 00:39:14

نعم الصوفية الذين يقول لك اخرج من مالك وعش متزاهدا اخي دع كيف اخرج من مالك فان ابا بكر خرج من ماله. اخي هذا ابو بكر

رضي الله عنه مش كل الناس يستطيع ان يكون في مقام ابي بكر الصديق. نعم. بعدين ابو بكر يرجع بقول لك مش طلع من ماله

وجلس. ابو بكر تاجر - 00:39:35

ابو بكر تاجر يا جماعة دفع كل ماله لكن بعدين راح جاب مال استقرض من اصحابي اله وراح اشتغل في تجارة. وهو يعرف وجوه

التجارة فربح ورجع كون اموره. انه بعض الناس بفهم قصة ابو بكر - 00:39:56

غلط ابو بكر ترك لهم الله ورسوله وحط راسه ونام في الدهر. لأ يا عم انتم مش فاهمين ابو بكر الصديق الله يرضى عنه لما دفع المال

كله في الغزوة. ويعرف كيف يتاجر وكيف يأتي بمال. ويؤخذ من صاحبه شراكة ويدخل مضارب. فرجع - 00:40:08

تجارة جديدة لانه يعرف فنونها فنجاحوا سريعا ان اعادي يعني اسرته ما افتقرت في هذا التصوف تمام؟ اما انك انت تقول لا يدفع

لهم الله يعني تركت لهم الله ورسوله تحط راسك وتنام في البيت. هذا ليس فعل ابو بكر. فعل ابي بكر هذا افتراء علي. نعم -

00:40:24

قال واعلم انه اذا لم يجتمع لهم ولم يحصل العلم ولا العمل ولا التشاغل بالفكر في عظمة الله تعالى. اصلا من اسباب طلب العلم او النجاح في طلب العلم يكون همك آآ مجموع على العلم - [00:40:43](#)

دهنك صافي من قضية الرزق والمال خلص كفيت اذا كان العقل متشعبا في الرزق والمال. اصلا كيف بدك تطلب علم؟ كيف بدك تركز في قراءة كتاب؟ كيف بدك تحضر دورة شرعية وما شابه ذلك؟ نعم - [00:40:55](#)

قال وقد كان هم القدماء يجتمع باشياء جمهورها انه كان لهم من من بيت المال نصيب في كل عام. يعني العلماء قديما الذي كان يجمع همهم على العلم او يساعدهم على جمع الهم على العلم - [00:41:08](#)

انه في اشي اسمه بيت ماء المسلمين يصرف اموال المدارس الوقفية بكون الشيخ او العالم استاذ في المدرسة الوقفية وخلص راتبه ماشي والامور يعني جميلة وانتهت القضية فهو مش حامل هم. في بيت مال المسلمين يصرف عليه. نعم - [00:41:20](#)

قال وكان يصلهم فيفضلوا عنهم. وكان يصلهم يعني كانه بعض الوسائل من بيت المسلمين. نعم قال وفيهم من كان له مال يتجر به كسعيد ابن المسيب وسفيان وابن المبارك. هؤلاء كانوا تجار - [00:41:37](#)

وابن المبارك كان من الحيتان التجار يعني صاحبه موظفنا قال وكان همه اشي طبيعي بده يكون همه مجتمع يعني قال فقال سفيان في الديانة في ماله في ماله لولاك لتمندلوا بي. لولاك يقول سفيان لماله لولا هذا المال لتمندلوا به. يعني للسلطين خلوني كالمنديل - [00:41:50](#)

عندهم خرقة. كل واحد بقول لي روحوا تعالوا انا مش قادر اقول لا لانه بدي مال نعم. قالوا فقدت بضاعة لابن المبارك فبكى وقال هو قوام ديني. مش مشكلة هو ممكن يبكي على بعض الخسارات التجارية - [00:42:15](#)

بس لا يبكي علي لانها دنيا. ويبكي انه يا عمي هذه الخسارة المالية كسرت ظهري لانه هذا المال كان يكفيني امر ديني. نعم قال وكانت جماعة يسكنون الى عطاء الاخوان الذين لا يمنون. نعم بعض العلماء قديما او طلاب العلم كان الهم اخوة - [00:42:29](#)

يصرفون عليهم بدون من كان ممكن يعني ان يسكن الى هذا النوع من العطاء. بشرط الا يكون فيه وان كان هذا يعني اجعلوا الحل الاخير ولا تجعلوا الحل الاول. نعم - [00:42:47](#)

قال وكان ابن المبارك يبعث الى الفضيل وغيره مبارك مثلا كان يبعث الى الفضيل ابن عياض باموال ولا يمن عليهم فيها. نعم. هذا ابن المبارك قال وكان الليث ابن سعد يتفقد الاكابر فبعث الى مالك الف دينار والى ابن لهيعة الف دينار. واعطى منصور ابن عماد الف دينار وجارية بثلاثمائة دينار - [00:42:59](#)

ليثي بن سعد ايضا كان من تجار مصر الكبار. نعم قال وما زال الزمان على هذا الى ان ال الامر الى الانمحاق ذلك. هذا كان في الزمن الجميل. زمن اتباع التابعين - [00:43:19](#)

القرن الثالث الرابع الان زمان زمان ابن الجوزي طبعنا في زماننا ننمحقها ذلك وقلت الاوقاف وما احد يتفقد العلماء وطلاب العلم. اليوم هذا مش معها ضله هيك عايش بالسوي بدون ما يصير عنده انهيارات عصبية. طيب - [00:43:31](#)

قال فقلت عطايا السلطين وقل من يؤثر من الاخوان الا انه كان في ذلك القليل ما يدفع الزمن فاما زماننا هذا فقد انقبضت الايدي كلها. حتى قل ما حدا يدفع اصلا. حتى زكاة المال يلا تلاقي حدا بدفعوا زكاة ماله. نعم - [00:43:49](#)

يجتمع هم من يريد من العلماء والزهاد ان يعمل همه ليلا ونهارا في وجوه الكسب. وليس من شأنه ولا يهتدي له. يعني الان هذا عالم اصلا شغلة الدراسة والتعليم والتحصيل وتعليم الناس الخير - [00:44:04](#)

اذا اصبح هم هذا العالم انه يجيب لقمة العيش بدي اشتغل من النهار للليل حتى يجيب لقمة العيش. هذا كيف بده يجتمع همه على التدريس والتحرير والتصنيف فضلا انه هذا العالم اصلا هو حرفته في حياته التعليم - [00:44:19](#)

وما عاد يجي مال عليها بده يروح يشتغل ايش في امور لا يحسنها. بده يشتغل حداد. هو عمره ما اشتغل حداد. ولا يعرف الحدادة. بده يروح يشتغل في نجار. طب عمره ما اشتغل في هاي الشيء. لذلك قال وليس من شأن - [00:44:33](#)

فيه هذا ولا يهتدي له يعني هذا العالم هو طول عمره بين الكتب والمصنفات يعلم ابناء المسلمين اذا بده ينزل سوق التجارة ولا

الحدادة اصلا عم بشتغل بشغلة مش صنعته ولا يهتدي فيها الى وجوه الكسب. نعم - [00:44:47](#)

قال فقد رأينا الامر احوج الى التعرض بالسلطين والتعرض في اخذ ما لا يصلح. واخرج المتزهدين الى التصنع لتحصيل الدنيا.

فصاروا هؤلاء شو بدي اعملوا بده يتزلف للسلطين ويتقرب اليهم ويصير علماء البلاط - [00:45:05](#)

حتى السلطان يمون عليه بشيء او انه يصير ويش ؟ يتصنع للناس الدنيا ويعمل اشياء حتى انه الناس بدأ دينه ينخدش وعلمه ينخدش بسبب هذه التصرفات. نعم قال فالله الله يا من يريد حفظ دينه. قد كررت عليك الوصية بقليل جهدك وخفف وخفف العلائق

مهما امكنك - [00:45:18](#)

اذا فقد كررت عليك الوصية اولاً بالتقليل جهدك ايش التقليل اول شيء تقلل من الزوجات صحة سابقا تقلل من العيال كان هذي ايضا

نصيحة نصيحة سابقا انه اذا انت مالك محدود انجب اولاد على قدر ما عندك من القدرات المالية. وهذا - [00:45:39](#)

ما في اشكال شرعي. ان الانسان ينظر لقدراته المالية وبناء عليه يتخذ قرار. الانجاب رويدا رويدا يعني احنا نسميه تنظيم عملية

الانجاب ابذل من التقليل جهدك حتى ما تورط نفسك - [00:45:59](#)

في عائلة كبيرة ثم ما تستطيع انك تصرف عليها هذا التقليد وخفف العلائق حتى من كثرة العلائق تكثر المصاريف. نعم واحتفت

بدرهم ان يكون معك فانه دينك. هذي كلام وهذي قاعدة - [00:46:12](#)

واحتفظ بدرهم يكون معك فانه دينك نظرتنا للمال سلبية بس هون ابن الجوزي عم بعطيك نظرة اخرى للمال ايجابية بقول العشرة

دنابير اللي معك اليوم هايدينك اذا انت ضيعتها باكل وشرب وراح بتعرف الشباب - [00:46:28](#)

في اول العشرين الشباب زي حالاتكم بده يطش ويطلع. فكل ما قالوا شوية مالشي اقوى العشر دنابير تزوجني زي صاحبنا. تزوجني

يشرب. ويقول لك لأ. اه فكر ممكن تزوجك ان شا الله في يوم من الايام اذا كنت عندك تفكير استراتيجي يعني - [00:46:45](#)

انه مصروف اللي باخده من الوالد منه جزء بالحياة العامة. وجزء بدي اصبر نعم بدي اخفف شوية مطاعم مشارب. طشات مع الشباب

حتى في المستقبل. ما هي ناري على عشرة على خمسطعش على كذا. يا اخي بكرة بتلاقيها الف - [00:47:03](#)

سنتين ثلاث بتصير الف الف. بتشوف لك واحد عنده مشروع تجاري معقول خفيف يستثمر معه لو بدها تجيب لي عشرين دينار في

الشهر حلوة بكرة بكبر وهكذا الحياة. اما انت ما تفكر انه او من اول يا بتجيب معي عشرين الف يا بشتغلش. لأ مش هيك الحياة. بذك

تبدأ بالشئ اليسير - [00:47:21](#)

كما قال لك هذا المبلغ اليسير والدرهم هذا دينك احفظ به ماء وجهك عن الناس ازا بذك تضلك تفرط ممكن في يوم من الايام. حتى لو

معك شهادة دكتوراة شريحة - [00:47:39](#)

تضطر انه تبذل وجهك للناس يعني تغسل ماء وجهك به العفو والعافية. اه قال وافهم ما قد شرحتة. فان ضجت النفس لمراداتها فقل

لها ان كان عندك ايمان فاصبري. فان ضجت النفس بمراداتها يعني زي ما قلت لكم لأ انا بديش الان احوش - [00:47:53](#)

بدي اكل بدي اشرب بدي اطلع مع الشباب. شهواتها يعني. ما بده ايش قل له ؟ ان كان عندك ايمان فاصبر هيك بتحكي للشباب عندك

ايمان اصبر شوي. نعم وان اردت التحصيل لما يفنى ببذل الدين فما ينفعك - [00:48:09](#)

فتفكري في العلماء الذين جمعوا المال من غير وجهه وفي المنمسين ذهب دينهم وزالت دنياهم وتفكري في العلماء الصادقين

الصابرين كاحمد وبشر اندفعت الايام وبقي لهم حسن الذكر وفي الجملة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه - [00:48:25](#)

ومن حيث لا يحتسب رزق الله تعالى تارة بايقاد الصبر على البلاء والايام تتدفع وعاقبة الصبر في نسختنا ورزق الله قد يكون بتيسيره

الصبر على البلاء احنا لما نقول هذه جميلة في توسيع معنا ويرزقه من حيث لا يحتسب. شف هذا المعنى الجميل - [00:48:40](#)

ابن الجوزي لقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. معنى جميل. ليه ومعنى ويرزقه من حيث لا

يحتسب قد يكون بماذا؟ اما بتيسير الصبر على البلاء - [00:49:02](#)

والايام تتدفع وعاقبة الصبر الجميل جميلة وقد يكون بالوجه الثاني انه فعلا يأتيك رزق كثير من الناس لما تتكلم معاك بمفهوم ويرزقه

من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعله مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. الى ايش يتبادر ذهنه - [00:49:22](#)

انه اذا انا بصبر اكيد رح اصير هنا اتقيت الله عز وجل اكيد راح اصير من اصحاب رؤوس الاموال هذا لا شك فيه وهو يحمل ويرزقه من حيث لا يحتسب على وجه واحد. انه ايش ؟ انه الرزق من حيث لا يحتسب - [00:49:40](#)

يعني ماذا يعني اه سعة في المال سعة المال ابن الجوزي يقول لك لأ أحيانا ويرزقه من حيث لا يحتسب يكون معناها ماذا ان يرزقك صبرا على الفقر وقناعة الى ان تصل اليه - [00:49:54](#)

الصبر على البلد رزق الصبر على البلاء وتيسير هذا الصبر وانك لا تشعر معه بالالم الذي يشعر به الآخرون اليس هذا رزقا؟ ويقول لك اذا ويرزقه من حيث لا يحتسب قد يكون هذا الرزق ما هو يا شيخ - [00:50:14](#)

تيسير عن تيسير الصبر على البلاء يسهل عليك انك لا تنظر الى الحالة الرفاهية التي فيها الناس انها شيء كبير وتصبح فعلا وجودك عدما في حياتك. وانا قنوع بما عندي - [00:50:32](#)

يعني هاي النفسية النفسية التي تقنع بما عندها من الرزق البسيط به وعائش مع ابناؤه وكل ابنائه راضيين بالحالة المالية لوالدهم مبسوطين على انه وضعهم المالي محدود ليس هذا من الرزق الجميل في الدنيا القناعة - [00:50:47](#)

والرضا هذا رزق انه اصلا اغلب مشاكل الناس هي عدم الرضا وعدم القناعة فلما يقول لك رب العزة سبحانه وتعالى ويرزقه من حيث لا يحتسب مش ضروري يكون معناتا انه راح يجيك مال. مش ضروري - [00:51:07](#)

مممكن يكون هذا الرزق من حيث لا تحتسب انك راضي عن الله وقنوع وهادئ ومبسوط وعلى الميتين دينار اللي عندك فهذا رزق انت لم تحسب في يوم من الايام. انه ممكن انا اصبر على هذا الراتب القليل. معقول اقدر اصبر - [00:51:23](#)

اذا اتقيت الله الله يرزقك من حيث لا تحتسب صبرا هذا حقيقة موثوق جميل في توسيع دلالة الآية. نعم قال رحمه الله فصل شكى رجل من بغضه لزوجته وقال ما اقدر على فراقها لأمور منها كثرة دينها علي وصبري قليل. ولا اكاد اسلم من فلتان - [00:51:40](#)

في لساني في الشكوى وفي كلمات تعلم مضي لها. يعني هذا رجل ابغض زوجته لكنه لا يستطيع ان يطلقها. ليه ؟ لانه هو متداين منها مبلغ كبير. فهي لاوية ذراعه. تمام؟ كثرت دينها عليه. هي قاصد - [00:51:59](#)

نهر المؤخر معرض اخر كله دين اذا بده يطلق بده يدفع مباشرة في المحكمة لكثرة دينها علي؟ وانا صبري قليل ولا اكاد اسلم من فلتات لساني في الشكوى في كلمات - [00:52:16](#)

تعلم بغضي لها. يعني انا لا قادر افارقها. لانه المؤجل كثير في نفس الوقت يعني انا مش قادر اني اصبر وامسك لساني في شكواها كل سامي يفلت عليها وتعرف من فلتات اللسان اني انا مبغض لها ولا احبها. نعم - [00:52:32](#)

قال فقلت له هذا لا ينفع. وانما تؤتى البيوت من ابوابها. يعني واضح ان هذا رجل جاء حتى ابن الجوزي هذا لاحظ ان ابن الجوزي ايضا مستشار اسري ابن الجوزي مستشار في العلاقات الاجتماعية. يعني مش بس بيستفتوه في امور حلال وحرام يجي واحد يستنصع والله انا صار معي مشكلة مع زوجتي. انا لا قادر افارقها لانه دينها كثير - [00:52:52](#)

ولا قادر احب ايش حلك؟ فقال لي فقلت له هذا لا ينفع وانما تؤتوا البيوت تؤتى البيوت من ابوابها يعني عليك انك تحل الامور الشكل الصحيح. نعم. قال فينبغي ان تخلو بنفسك. فتعلم انها انما سلطت عليك بذنوبك. هم. فتبالغ في الاعتذار والتوبة. معصية ان الله سلط عليك هذه - [00:53:12](#)

زوجة بمعصية فيك. هم قال فاما التضجر والاذى فالاذى لها فما ينفع؟ انك تعطي تأذيها هي وتشتتها وتبقى من الصباح للمساء انت وجهك نحس انت لكذا. قال لك هذا الاذى لها ما راح ينفعك شي. ولن يحل المشكلة ترى. نعم - [00:53:32](#)

كما قال الحسن ان الحجاج عقوبة من الله تعالى لكم. فلا تقابلوا عقوبته بالسيف وقابلوها بالاستغفار. الحسن ايش كان يقول كما قال الحسن اظن في مشكلة عندنا في دار القلم في النسخة بس نسختك انت اصفر - [00:53:49](#)

الحسن البصري الحسن البصري كان يقول الحجاج ربنا سلطوا عليكم بذنوبكم احنا ده مشغول لك كما تكونوا يولى عليكم الحسن البصري كان يقول للناس الحجاج هذا الظالم ربنا سلطه عليكم بذنوبكم - [00:54:04](#)

فلا تقابلوه بماذا؟ بالخروج عليه ومقاتلته. وانما بالاستغفار والتوبة. لعل الله ان يتوب عليكم فيرفع عنكم الحجاج. نعم قال واعلم انك

في مقام مبتلى ولك اجر اجر بالصبر. يقول لك اذا ربنا ابتلاك بهاي الزوجة واصبر عليها. نعم. قال وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير -

[00:54:19](#)

خير لكم. فامر الله سبحانه بالصبر على ما قضى واسأله الفرج. فاذا جمعت بين الاستغفار وبين التوبة من الذنوب والصبر على القضاء وسؤال الفرج حصلت ثلاثة فنون من العبادة تثاب على كل منها. وهي عبادة التوبة - [00:54:38](#)

وعبادة الصبر على القضاء وعبادة الدعاء الفرج. هاي ثلاث عبادات. توبة الصبر والدعاء بالفرج. نعم تضيع الزمان في شيء لا ينفع. ولا تحت الظالم منك انك تدفع ما قدر. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف ولا تحتل - [00:54:53](#)

من خلال السب لها والشتام لها بتفكر انه هذا يعني اذا ضليتك تؤذيها هذا يعني راح يحل موضوع ليس لا تحل الامور بالسب والشتام ولا الصراخ بينك وبينها. نعم قال وقد رويانا ان جنديا نزل يوما في دار ابي يزيد فجاء ابو يزيد فرآه فوقف وقال لبعض اصحابه ادخل الى المكان الفلاني فقال اعطيني الطري فانه من وجه - [00:55:10](#)

فيه شبهة. فقال اهل فخرج الجندي. ولو كان هذا الجندي اذا احتل هذا الجندي كأنه يعني بلطجي كما يقولون. دخل على دار ابي يزيد واحتلها الو انا مش طالع بدي هذه الدار - [00:55:34](#)

وابو يزيد يعني كيف اقول لك انه مش بلش يصرخ عالجندي. صار يشوف وين انا عندي مشكلة كيف ذنب نسلط عليه بسببه هذا الجندي ووجد قال انه هذا البيت اللي بناه في لبنة في طوبة - [00:55:47](#)

يعني اشترى ثمنها بمال فيه شبهة. قال هاي الطوبة هي السبب اللي من اجلي سلط الله عليه هذا الجندي فنزع هذه الطوبة من البيت فالجندي خرج وذهب. طبعا هاي الطريقة شوي في الحل - [00:56:02](#)

يعني محتاج الى تروث يعني احيانا النفس الصوفي شوي غالي في هاي الطريقة. مع انه بدنا نتجوزي من اكثر المحاربين للصوفية بالصنع يعني القضية محتاجة لنوع من التوازن. انها مش كل مواد - [00:56:17](#)

عفوا يعتدي على حقوقي واموالي وبيتي اقول اكيد هذا بسبب ذنبي فخلي الظالم بروح بعمل شيء ثاني. لأ ما هو هذا الظالم يبطلع كمان الفكرة انه خذ من هون الخلاصة بس مش حرفيا - [00:56:29](#)

انه بعض الشباب ممكن نفهم السياق خطأ. انه كل ما وجدت ظالم اعتدى علي خلص يعني اكل كل القتل. واضلني اقول اكيد هذا يساوي خطأ. ما ادافع عن نفسي هذا الظلم. لأ القضية بدنا اعتدال. اكيد في جانب من تسليط هذا الظالم عليك ممكن يكون ذنوبك -

[00:56:45](#)

ممكن يكون ذنوبك فاستغفر. بس في نفس الوقت برضه دافع الظلم انتبه دافع الظلم ولا تأخذ من هذه اني لا ادافع الظلم ولا اواجه الظالم بحجة انه اكيد انا كله بس ذنوبي وخطايا بروح يستغفر كذا مباشرة راح يخرج هذا الظالم يعني ها ابو يزيد زبطت معه -

[00:57:02](#)

ابو يزيد البسطامي يعني. تمام؟ فحتى نكون معتدلين في تصوير هاي المسائل. اكيد الظل اه ذنوبك ومعاصيك. السبب في تسلط الظالمين في احد التوبة واستغفار لكن في نفس الوقت تدافع الظلمة ولا تبقيهم يعني يعتدون عليك - [00:57:20](#)

واما اداك للمرأة فلا وجه لها. لانها مسلطة فليكن شغلك بغير هذا وقد روي عن بعض انا المهم انه يعني هذي في المرأة ماشية مشيها. انه خلص المرأة لا تشتمها - [00:57:38](#)

لا تسبها ما راح ينفع هذا نعم اشتغل بماذا بالتوبة والاستغفار او وتحصين الاموال حتى تستطيع انك تطلقها وما تضلها لا بايدك بهذا الدير. نعم قال وقد روي عن بعض السلف ان رجلا شتمهم فوضع خده على الارض وقال اللهم اغفر لي الذنب الذي سلقت هذا به علي.

نعم. قال الرجل وهذه المرأة تحبني - [00:57:50](#)

زائدا في الحج. اهو. وتبالغ في خدمتي. غير ان البغض لها مركوز في طبعه. يعني طلعت المرأة يعني مش سلبية كثير. المرأة بالعكس هي بتحبه الرجل ما زالت شكواه الاجتماعية قائمة فهو يقول لابن الجوزي المشكلة انه مرة بتحبني ومش كمان حب طبيعي -

[00:58:11](#)

الحب زائد عن الحد مع انه خلص ربنا عز وجل يعني ملقي في قلبي البغض لها في متعلقة فيبي وانا ما بحبها. نعم قال اه قلت له فامن الله سبحانه بالصبر عليها فانك تهاب. وقد قيل لابي عثمان النيسابوري ما ارجى عملك عندك؟ قال كنت في صبوتي يجتهد اهلي ان اتزوج - [00:58:27](#)

ان اتزوج فابى. فجاءتني امرأة فقالت يا ابا عثمان اني قد هويتك وانا اسألك بالله ان تتزوجني. فاحضرت اباهما وكان فقيرا فزوجني وفرح بذلك. فلما دخلت الي رايتها عرجاء مشوهة. وكانت لمحبتها لمحبتها لي تمنعني من الخروج. وانا يعني حقيقة - [00:58:46](#) عورة ماشي ما شفتهاش لانه كان وجهها مسكر عرجة يعني ما شفتهاش؟ ما هي مشت الك اجت قالت لك انه هويتك واريد ان اتزوجك تمام؟ يعني اكيد راحت واجت - [00:59:07](#)

الا ان يكون المراد بالعرجاء عرج خفيف يعني ما يبان بس انه عرجاءه ما شافها هي رايحة جاي لما اجت قالت له هويتك وراحت وشوه همش ممكن فعلا انه كانوا قديما في اسدال وفي حجاب - [00:59:25](#) يعني والاصل انه هو اخذ نظرتة الشرعية واخذ ناس معه انه احيانا بعض القصص لانه بعض اخوانا العوام بسمعونا قد يعني يستنكر تفصيل القصة يعني كيف ما رآها عوراء قل ماشي كانت مزنة على وجهها. طب وين النظرة الشرعية - [00:59:40](#) في نظرة شرعية كيف انت تزوجت ودخلت عريقا وجدتها عورة؟ وين النظرة الشرعية؟ في مشكلة هنا بينهم الا ان يكون استعجل. عاد ساعتها ابو عثمان يصور الله يرحمك. رجل فاضي بس انت نايم في نوع من العجلة شوي في الامور - [00:59:57](#) وكانت لمحبتها لي تمنعني من الخروج من المنزل. طيب قلبها. والله احيانا المرأة خلص بتحب جالسة مع زوج. ما يخرج ابدا لعمل وظيفة. وتخشى اذا خرج اصلا ان يقابل النساء وكذا وياها وامرأة اخرى. تمام. فهو تخيل - [01:00:14](#) عرجاء شوف ها. يعني فيكم اياها كل المشاكل. وما بداها اياه يطلع من البيت خايقة هو يعني هو بده يقول لك كيف صبره من اجل الله. قال فكنت اجلس في البيت - [01:00:37](#)

حفاظا لقلبها. نعم. قال ولا ابهر لها من البغض شيئا وكأني على جمل الغضى من حوضها. قالوا لا اظهر لها من البغض واني جالس على الجمر انت متخيل ما يعني اخذ امرأة فيها اشكاليات كثيرة في الخلقة. نعم - [01:00:50](#) قال ولا اظهر لها من البغض شيئا وكأني على جنب الغضب من بغضها فبقيت هكذا خمس عشرة سنة حتى ماتت. الله يرزقه الصبر. يعني ثواب الصابرين ان شاء الله ابو الصبي. نعم. قال فما من عملي شيء هو ارجى عندي من حفطي قلبها. سبحان الله. قلت له فهذا عمل الرجال. واي شيء ينفع ضجيج المبتلى - [01:01:04](#) تضجر باظهار النوم. وانما طريقه ما ذكرته لك من التوبة والصبر وسؤال الفرج. اذكر ذنوبا ويذكر ذنوبا وتذكر ذنوبا كانت هذه عقوبتها تسليط هذه المرأة علي مع انه المرأة واضح انها تحبه. يعني هو اذا هو مشكلته مع هاي المرأة اللي فهمناه في النهاية مش انه هي سليطة اللسان - [01:01:23](#)

لأهي مشكلته ان الله القى في قلبه بغضا ما يظهر انها كانت تؤذيه بل هي تحبه وتزيد في المحبة. نعم هو تذكر دون من كانت هذه عقوبتها وباء وبالغ فان وقع اه فرج في الحساب والا ايش انه هو بالغ وتذكر ذنوبا كانت هذه عقوبتها فان وقع - [01:01:44](#) وفرج في الحساب والا استعمال الصبر على القضاء عبادة. على قضاء الله يعني اصبر ان وقع فرج في الحساب يعني اذا وقع فرج فهذا شيء ربنا كتبه لك. والا فاستعمل الصبر على قضاء الله فان الصبر على قضاء الله عبادة. احسنت - [01:02:02](#) وتكلف شف وتكلف اظهار المودة له. تصنع يا اخي. ما تحبهاش. تصنع ما دامت انت مش قادر تطلق وصلنا المودة. نعم قال وان لم تكن في قلبك تثبت على هذا - [01:02:19](#)

ذنب في يلام. انما ينبغي التشاغل مع من قيده والسلام. جميل هذي ايش يعني قالوا ليس للقيد ذنب فينام وانما شغلك مع من قيده به. ايش يريد ان يقول لك - [01:02:35](#)

هاي المرأة قيد القعدة وانت في ايديك كلبشات حديد بدك تضلك تحكي مع الكلبشات هيك كلبشات كلبشات اطلع يمين. انت بتحكي مع القيد هادا بتكون عقلك فيه شيء بتحكي مع من وضع الكربشات في يدك انه يا فلان ترى - [01:02:48](#)

يعني خلينا نحاول نتحول بطريقة ثانية يعني. حاطين فيك هاي الكلبشات والقيود. فهو بده يجي يشبه لك انه هذه المرأة قيد من الذي سلطها عليه؟ الله سبحانه وتعالى. فتعامل مع الله بالتوبة بالاستغفار بسؤال الفرج. سله ان يفرج عنك. ان شاء الله تفك هذا الكلبش - [01:03:04](#)

تمام تعود الائمة تصبح المرأة محبوبة الى قلبك او انك تستطيع تطلقها وينتهي الامر. اما تضلك تشتم المرأة وتؤذيها ولا تتكلم معها بما يعني ماذا تستفيد من هذا انت مش قادر تطلق نرجع نقول انت مش قادر تطلق - [01:03:23](#)

كان لها ديون تشكو وتدم وتجرح هاي المرة وتجرح هاي الانسانة. معنى هي تحبه ومقبلة عليه. هذا ليس من اخلاق الرجال ولا من المروءة. اما ان تطلق يعني على الدليل اللي عليها حتاخذ او انك تصبر على وجودها عندك وتسأل الله ان يفرج عنك. نعم - [01:03:41](#)
قال رحمه الله فضلا لا ريب ان القلب المؤمن بالله سبحانه وبوامره يحتاج الى الانعكاس على ذكره وطاعته وامثال اوامره. وهذا يفتقر الى جمع الهم. وكفى ما وضع في الطبع من المنازعات الى الشهوات مشتتة للهم المجتمع. فينبغي للانسان ان يجتهد في جمع همه لينفرد همه بذكر الله لينفرد قلبه - [01:04:02](#)

فسد قلبه. نعم ولينفرد قلبه بذكر الله سبحانه وتعالى واوامره والتهيي للقائه. وذلك انما يحصل بقطع القواطع والامتناع عن القواطع اللي هي يعني القواطع التي تقطعك عن سيرك الى الله - [01:04:22](#)

من الشهوات والدنيا الشواغل وما يمكن وما يمكن قطب القواطع جملة فينبغي ان يقطع ما يمكن. ان تقطع جميع القواطع هذا لا يمكن قال وما يمكن قطع القواطع جملة. انك تقطع كل الشهوات في الحياة وكل الشواغل. هذا لا يمكن - [01:04:38](#)

في النهاية هناك مطعم هناك مشرب. هناك منكح يعني هذه حتى وان هي في النهاية جزء منها من القواطع لكن انت تحتاج ان تتكيف معهم عايش معها وتحسن توجيهها. اما تقولي اريد ان اقطع كل قوافع الدنيا - [01:04:59](#)

مستحيل ذلك قال وما يمكن قطع القواطع جملة لا يمكن ان تقطع كل الشواغل ولذلك فينبغي ان يقطع ما يمكن منها الشواغل الزائدة وما هو مفروض عليك عليك ان تحسن التعامل معه والتكيف معه. هكذا هي الحياة - [01:05:15](#)

كثير من الناس بقول لك انا مش قادر اطلب علم حتى ايش اخلص كل الامور يعني اخلص الجامعة وييجيني ولاد وكذا. لا عمرك ما راح تطلب العلم بهذه الطريقة. هذه قواطع مفروضة عليك في الحياة اصبح - [01:05:33](#)

الانسان الذكي النبي الذي يوفقه الله للخير هو لا ينتظر ذهاب القواطع من حياته لانها لن تذهب كلها لن تذهب انما يعمل على قاعدة ايش يا مشايخ؟ تخفيف القواطع والتكيف مع ما هو مفروض عليه منها - [01:05:49](#)

انه انت احيانا ممكن تقطع قاطع معين بطريقة عنيفة يسبب لك قواطع اخرى بطريقة اعنف وهذا لا بنصح الشباب يطور في بعض القرارات. انه بديش ادرس بديش كذا طب شو بدك تعمل - [01:06:06](#)

خلص بدي اصبر وكذا وبعدين بلاقي شغل بس اكبر لما يكبر تيجيه قواطع اعلى انه ما لقي شغل ما لقي وظائف ما فورط نفسه في امور اصعب واصعب. فاحيانا ليس دائما الخروج - [01:06:18](#)

من القواطع هو الحل في قواطع نعم اخرج منها والامور طيبة ولا تؤثر على المستقبل في قواطع لا انا بقول التعامل معها بشكل عقلاني تحجيمه والتكيف معها. افضل في استدامة الحالة العلمية في حياتك وبقاءك. من ماذا - [01:06:31](#)

من انك تقطعها وتشيلها في هاي الفترة انه انت الان ممكن تشيلها بس رح ترجع لك متضخمة بشكل اسوأ واصعب في مراحل عمرية متقدمة. وهنا بدك تسأل عن الخبرة واصحاب النظر - [01:06:50](#)

الشباب الصغير خلص هو بنظر للشبر احيانا اللي امامه لا يعرف انه الحياة الثلاثين والاربعين تصبح معقدة اكثر خاصة مع تفاصيل الاولاد والذرية هذي قاعدة مهمة في الحياة لما قال لك وما يمكن قطع القواطع جملة - [01:07:03](#)

فلن تستطيع الخروج من كل شواغل الدنيا لانه الحياة وكل زمان له شواغله الناس ابنا زمانهم والناس ابنا زمانهم يعني بييجيني واحد بيقول لي يا شيخ هو قديما كانوا يدرسوا مثلا في كذا وكذا - [01:07:18](#)

كله ماشي قديما ما كان هذا بس انت ابن زمانك يعني انت بتعيش ضمن منطقة معينة واقع اجتماعي محاربة الواقع الاجتماعي تماما

تماما ممكن تكسرك انت مش تكسر الواقع انت اللي تنكسر مش الواقع اللي ينكسر - 01:07:33

ويؤثر هذا على ايمانياتك وعلى سلوكك وعلى عبادتك لله سبحانه وهون يعني اظن محتاجين لنوع من العقلنة في التعامل مع القواطع في قواطع نعم سهل التجاوز عنها في قواطع مش سهل ابدا تتجاوزها بل احيانا قد يكون تجاوزه واهمالها. الان بمشي بس في المستقبل بضر - 01:07:49

بدك تحسن التعامل والتكيف معها بشكل يعني هادئ. والله اعلم. نعم قال فينبغي للناس اه وما رأيت مشتتا اللهم مبدلا للقلب مثل

شيئين. احدهما ان تطاع النفس في طلب كل شيء تشتهييه. هذا اول مبدد اللهم - 01:08:11

انت بكون همتك مجموعة على طلب علم او على صلاح اول ما يشئت همك ما هو؟ ان تطاع النفس في طلب كل شيء تشتهييه من

مطعم ومشرب وشهوة ولذة. اول مرة يجتمع الهم اذا انت هيك حياتك. نعم. قال وذلك لا يوقف على حده - 01:08:28

سيذهب الدين والدنيا ولا ينال كل المراد. ومثل ان تكون الهمة في المستحسنيات او في جمع المال او في طلب الرئاسة وما يشبه هذه

الاشياء. فيا له من شتات لا جامع له. اذهبوا - 01:08:46

العمر ولا ينال بعض المراد. حتى هاي الامور لو بدك تنامها يلا يلا تنال جزء من هذه المستحسنيات اصلا. اه قال والثاني مخالطة الناس

خصوصا الامر الثاني الذي يسبب شتات القلب ما هو؟ المخالطة - 01:08:56

كثرة المخالطة تضيع وقت طالب العلم. نعم والمشي في الاسواق فان الطبع يتقاضى الشهوات وينسى الرحيل عن الدنيا. ويحب

الكسل عن الطاعة والبطالة والغفلة والراحة. فيثقل على من الف مخالطة الناس - 01:09:10

بالعلم او بالعبادة. ها. فيثقل على من الف مخالطة الناس كلفة مخالطة الناس ما عندكش عزلة اجتماعية احيانا هذا يورثك ثقل عن

طلب العلم تصبح ما عندك قدرة انك تقعد تمسك كتاب ساعة - 01:09:23

كل ما مسكته ساعة خاص اليوم الخلطة برجع بقول انه صار في خلطة الكترونية وهذي من اسوأ انواع الخلطة الان. يعني قديما

كانت الخلطة انه يطلع من بيته للمجتمع اليوم لأ عملوا لك خلطة بدون ما تطلع من بيتك. امسك هذا الجوال - 01:09:40

كلش تصفح مو هذي خبطة واصبحت نمط اجتماعي سيء جدا جدا لنا جميعا كطلاب علم. انه الانسان اذا بده يمسك كتاب كل عشر

دقائق نشوف مين حكي معها واتساب شو فيها عالفيس بعدين برجع بقرأ بعدين برجع بفتح التلفون - 01:09:56

لاحظ انه هو مش قادر يصبر اللي يترك التلفون ساعتين وثلاث. بدون ما يشوف رسائل الواتساب والتليجرام والفيس وما شابه ذلك.

وهذي من اسوأ انواع المخالطة وهي التي غيرت انماط الحياة العلمية المعاصرة - 01:10:14

لذلك ما عدت تشعر في انجاز في الكتب في المصنفات في التعلم في القراءة لانه صح ممكن يجي يقول لك انا بقعد في الدار بقرأ

اسأل والله وانت بتقرأ كم مرة بتفتح التلفون؟ - 01:10:29

انت بتقرأ كم مرة بتفتح التلفون؟ حتى شوفوا انا مش هادي في انك بس تجلس. انا بدي اشوف نمطك في القراءة. هل هو نمط منتج

ولا لا؟ اما انت دايماسك لي الهاتف في يدك - 01:10:40

بتخادع نفسك انك عم تقوي وانت مش عم تقرأ. زي حال كثير سهل لما يدرسوا الامتحانات وكذا. لا هو درس ولا قرا ولا شي ماسك

التلفون. وشوي بقرا له صفحتين بعدين برجع بمسك - 01:10:50

العلم يؤتى فيقول لك فيثقل على من الف مخالطة الناس حتى بالسوشيال ميديا. التشاغل بالعلم بالعبادة حتى نفسك خلاص ما عندك

نمط تعبد انك تذكر الله وانت هادي ومركز وبتفكر ما عنده هاي الايمانيات. او المشاعر خلص حتى العبادة عند كثير من طلبة العلم

اصبحت - 01:11:00

عادي يعني اني خلص بصلي وكذا ممكن اذكر اذكار سريعة نحكي اذكار يعني هيكأ كأنه رجل الي بتشعر رجل الي خلص مبرمج حاله

انه في عبادات لازم بس هو لا يشعر بروح العبادة - 01:11:24

لأ هو خلص عم بمارسها. لانه انا طالب علم الاصل اني اعمل هاي الامور بس روحها كعبادة وشعور القلب والحضور جدا هذي مشكلة

والله. نعم فمن اراد اجتماع همه ولا يزال يخالطهم يخالط الناس حتى تهون عليه الغيبة فيصبح مثلهم يغتاب الناس في المجالس -

وتضييع الساعات في غير شيء. نعم. فمن اراد اجتماع همه فعليه بالعزلة اراد اجتماعهم فعليهم العزلة بحيث لا يسمع صوت احد.

بحيث لا يسمع صوت احد ما تسمعوا صوت احد - 01:12:00

لا عالسوشيال ميديا ولا على فيس ولا عكذا ولا مرة. تجلس بغرفتك بينك وبينك بس الكتاب فقط لا غير. نعم. قال فحين اذ يخلو القلب من معارفه ولا تجد النفس رفيقا مثل الهوى يذكرها ما تشتهي. فاذا اضطر الى المخالطة كان على وفاق كما - 01:12:12

كما تنهوى الضفدع فاذا اضطر الى المخالطة كان على وفاق كما تنهوى الضفدع. نعم. لحظة ثم تعود الى ماء فهذه طريقة طريق السلامة اضطريت الى المخالطة كن مثل الضفدع البرمائية مش الضفدع برمائي - 01:12:30

انه يقفز شوي للبر بشوف الناس السلام عليكم شو اخباركم كذا كذا بعدين برجع للماء. فانت حياتك في الماء في العلم في الكتب في المصنفات. فاذا اضطرت الى المخالطة بتقفز قفزة - 01:12:47

بس بتشوف شغلة كذا كذا وبترجع للماء قال فهذه طريق السلامة فتأمل فوائدها تطب لك. جميل. قال رحمه الله فصلا. ما رأت عيني مصيبة نزلت بالخلق اعظم من سبهم للزمان وعيبيهم للدهر - 01:12:59

وقد كان هذا في الجاهلية ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فقالا لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. نعم كثير من الناس للاسف يقع في هذا المنكر بشتم اليوم - 01:13:13

قوم اللي عرفتك فيه اليوم اللي هذا شتم اليوم اللي عرفتك فيه اليوم الي عرفني عليك اليوم هذا حقيقة كله كلام خطير وحرام ولا يرضي الله سبحانه اه ابو الحسن - 01:13:23

سيأتي معنا لان الله عز وجل هو السبب في اقصية الدهر ان الجاهليين قديما كانوا يسبون الدهر لما يجري فيه من الاقدار وما يصرفه من البلاء. فانت عندما تسب الدهر لما فيه من الاقدار - 01:13:38

ما يشرفه من البلاء حقيقة هل الدهر هو المسئول عن الاقدار التي حصلت ام الله هو المسئول عن الاقدار والدهر انما هو ظرف لها الدهر هو ظرف للاقدار. فانت عندما تسب الدهر للاقدار انت فعليا تسب الله - 01:13:55

لان الذي اتى بالاقدار ليس الدهر انما هو الله سبحانه. وليس المراد بالتأكيد ان من اسماء الله الدخر. هذا مفروغ منه. نعم. قال ومعناه ان انتم تسبون من فرق شملكم وامات اهاليكم - 01:14:13

الى الدهر والله تعالى هو الفاعل والفاعل الحقيقي بهذه الاقدار المؤلمة قال فتعجبت كيف اعلم اهلك اعلم اهل الاسقام في هذه الحال اهل الاسقام اهل الامراض. نعم قالوا وهم على ما كان اهل الجاهلية اليهما يتغيرون. يعني يسبون الانسان المبتلى بمرض -

01:14:25

يصير يقول لك يا خال الزمان وهالدهر يشتمه ويلعنه انت تشتم الذي يحرك الاقدار فعليا لانه الدهر هو زمان يعني ليس فاعلا لشيء ظرف. نعم. قال حتى ربما اجتمع الفتناء والادباء الظراف على زعمهم - 01:14:48

فلم يكن لهم شغل الا ذنب الا ذم الدهر. حتى الشعراء وكذا ابو العلاء المعري وغيرهم كله سب للدهر وتشاؤم من تصريح الارزاق نعم. قال وربما جاء الله تعالى الله تعالى الدنيا ويقولون فعلت فعلت وصنعت فعلت - 01:15:02

يعني يقول هذه الدنيا والله فعلت فينا هيك يا شيخ ما فعلتش الذي فعل هو الله يقول لك شايف الدنيا شو سوت فينا يا شيخ حذيفة؟ الدنيا زمان الدنيا ما سوتش - 01:15:21

الذي سوى الفاعل الحقيقي في هذا الوجود والله فانتبه من هاي العبارات الدنيا سوت فينا. الزمان عمل فينا. هذي كلها يعني يجب ان ينتبه لها الانسان. لان الفاعل هو الله. نعم. قال حتى رأيت له لابي القاسم - 01:15:35

يقول ولما تأمى الدهر وهو ابو الورع عن الرشيد في انحائه ومقاصده تعاميت حتى قيل اني اخو عمن ولا غروا ان يهدوا الفتى هل ووالده؟ هذي مو مثلا هذي مشكلة - 01:15:50

قاسم الحريري يذموا الدخل فيقول ولما تعامى الدهر وهو ابو الردي وابو الردي. فلما تعامى الدهر نعم تحتاج الى نظر لكن انا اظن

قديش يقول لك ابو الردى من جهتي انه يعني هو الذي يأتي بالردا نعم. ولا غروا ان يحدوا الفتى حدو والده - [01:16:00](#)

الدهر لان الدهر ابو الورى يعني اذا تحتاج الى مراجعة. ممكن فعلا المهم يقول ولما طعام الدهر بعد ان اتى بجملة معترضة وهو ابو الردى الاخ يقول لا هي في نسخة ابو الورى ولما داروا عن الرشد - [01:16:29](#)

في انحاءه ومقاصده. بعد الجملة المعترضة برجع الكلام لما تعامى الدهر عن الرشد طب هل الدهر يتعامى عن الرشد الصلاح والخير جعل الدهر يتعامى عن الرشد والخير والصلاح هو نوع من انواع سب الذهب - [01:16:49](#)

بس بطريقة يعني هيك دبلوماسية. سبيت الدهر انه يتعامى عن الرشد والصلاح ابن الجوزي لاحظ انه حتى هذا الداء تسرب الى الابداء. نعم قال وقد رأيت خلقا يعتقدون انهم فقهاء وفهلاء ولا يتحاشون من هذا وهؤلاء ان ارادوا بالدهر مرور الزمان فذاك لا

اختيار لهم ولا مراد ولا يعرف رشدا من ضلال - [01:17:07](#)

ولا ينبغي ان يلام فانه زمان مدبر لا مدبر. فيتصرف فيه ولا يتصرف. فالزمان الله يتصرف فيه وليس الزمان هو الذي يتصرف بالناس. نعم قال وما يظن لعاقل ان يشير الى ان المذموم المعرض عن الفرشد السيء الحكم هو الزمان. نعم زمان بقول انه والله الزمان تعامى

عن الرشد هذا ليس كلاما - [01:17:29](#)

قال فلم يبق الا ان القوم خرجوا عن رفقة الاسلام ونسبوا هذه القبائح الى الصانع فاعتقدوا فيه قصور الحكمة وفعل ما لا يصح. كما اعتقده ابليس في تفضيل ادم صلى الله عليه وسلم. هو ليس المراد انه يكفر هؤلاء يعني. ويقول لك انه هذا يؤدي الى الخروج عن

رفقة الاسلام - [01:17:51](#)

يعني يوصل احياء للكفر لكن هو لا يكفرهم باعيانهم. نعم قالوا هؤلاء قالوا هؤلاء لا ينفعهم مع هذا اعتقاد اعتقاد الاسلام. هو يريد ان يقول شيخ من يعني اصبح هذا عادة له - [01:18:08](#)

وهو انه يشتم ويسب الدهر لا يقصد انه فلتة ابو القاسم الحريري او شيء يكفر ويقول ان مثل هذا الكلام اذا صاحبه كان معتقده فعلا معتقد فعلا جواز سب الاقدار والقضاء والاستمرار على هذه الحالة. نعم يكفل لذلك ابو العلاء المعري. حكموا عليه بالزندقة بسبب ذلك

- [01:18:28](#)

شخص احيانا ممكن يكون تكلم بها في لحظة ضعف او مش منتبه للكلام او معاناته. او لا يدرك والا انت لو بدك تستعجل في هذا الباب تخرج فئام من الناس - [01:18:49](#)

وابن الجوزي هو من يعني معروف انه ليس من المتشدددين في ابواب التكفير الاعياد انا اعتقد انه هو يتكلم انه الاستمرار على هذه الحالة والمداومة عليها لا ينفع معها انك تصلي او تصوم ثم اجدك بعد ذلك تشتم الدهر وتسبه - [01:19:01](#)

هذا راه يحميك يعني. لا يحميك عن الخروج الى عن دائرة الاسلام. نعم ممكن نقول انه انه يريد ان يطلق حكم التكفير العين على من وصل الى هذا الاعتقاد وصل الى اعتقاد - [01:19:17](#)

ان الله عز وجل حكمته قاصرة وان افعاله لا تخرج عن تدبير بالتأكيد يعني اتهام لله سبحانه وتعالى. انا انا فقط ما اريد ان اقله انه لا انه لا يقصد - [01:19:45](#)

تكفير اعيان من سبق ذكرهم وهو يقول ان هذه الحالة اذا وصلت لصاحبها الى الشك في حكمة الله او اتهام الله بالقصور قد يصل بصاحبه الى الكفر بالتأكيد والعياذ بالله - [01:19:57](#)

على لسان على لسان شخص بغض النظر عن الحكم على الان ساقصد يعني هل يعذر بهذا انه لا يعني كانه هو لا يقول بنفسه هذا الكلام حتى ما هو انت في النهاية عم تأتي بفكرة - [01:20:08](#)

اذا انت اتيت فيها بسياق انك تريد تدم الذين يسبون الزمان اتيت بشخص يسب الزمان وشخص بنصحك لك ساعة فيه من باب تنبيه الناس. اما انك تأتي بقصة في سب الزمان وكذا على لسان غيرك - [01:20:27](#)

وكأنك يعني وتتطرق يعني وتستظرف ذلك وتمزح به هؤلاء لا ينفعهم هذا الزيغ اعتقاد الاسلام وما بتكلم عن كفر الاصغار هسا اللي ما بعتمد انه ذريعة اذا الكفر الاكبر. ويوصله مع الوقت الى هذا والعياذ بالله - [01:20:41](#)

قال رحمه الله فصل من عجائب ما ارى من نفسي ومن الخلق كلهم الميل الى الغفلة عما في ايدينا مع العلم بقصر العمر وان زيادة الثواب يلقيك بقدرها هنا هي قصيرة العمر اغتنم يوم يومين منى وانتظر ساعة النفر واياك ان تشغل قلبك بغير ما خلق له. هو يقول لك الدنيا كلها - [01:21:06](#)

عبارة عن ايام التشريق اغتنم يومي من اللي هو يوم الحادي عشر والثاني عشر منتظر ساعة النفر يعني ساعة خلص. الخروج من منى والذهاب الدنيا هي يومي تشريق وانا اريد انه ايش؟ انتظر ساعة الذهاب الى الله. نعم - [01:21:26](#)

واحمل نفسك على المر وقمعهما اذا ابت. ولا تبرح لها في في الطوال فما انت الا في مرعى. ولا تسرح لها في قال ولد تسرح لها في الطوال فما انت الا في مرعى - [01:21:44](#)

الحبل الذي تكون انت ربطت فيه الدابة يقول لك يعني لا تعطيهما مساحة كثير لنفسك انها تبعد في راعي ماسك اه جمل بحبل ارخاله كثير كثير شو بصير في الجمل - [01:22:01](#)

انك ترجعو صعب كذلك نفسك تنياهو عن الموت. المهم يقول لك لا تعطي نفسك مساحة انا تروح تبعد عنك كثير في ملذات الدنيا. لانه اذا راحت بعيد ما راح تعرف تجيها - [01:22:15](#)

اذا بدا تسرح شوية مطاعم مشاري النزاهات حولك. نعم. قال وقبيح بمن كان بين الصفيين ان يتشاغل بغير ما هو فيه. احسنت. واحد بين الصفيين يعني واحد امام عدوه هل بينفع يروح مثلا يشغل - [01:22:32](#)

طعام ولا شراب ولا سوشل ميديا ولا كذا. العدو امامك لذلك انت في الدنيا في معركة ومن كان بين الصفيين عند في الدنيا في معركة فقبيح ان تشغل بغير معركتك معركة الحياة - [01:22:49](#)

رحمه الله فصلا قد كررت هذا المعنى في هذا الكتاب وهو الامر بحفظ السر والحذر من الانبساط فيما لا يصلح بين يدي الناس. قرب منبسط بين يدي من يظنه صديقا فيقول في - [01:23:03](#)

صديق او في سلطان انه لا يتهم في ذلك فيكون السبب وانه لا يهتم في ذلك انه لا يهتم في ذلك سيكون سبب هلاكك. وكثير من الشباب هذه ورطاتهم طول اللسان - [01:23:14](#)

طول اللسان يتكلم عن السلطان ويتكلم عن شي وبيقول لك ما حدا سامعني هاي كل الدنيا سامحت ورط نفسه في المعالق يذهب بعيدا بعيدا عن اخوانه اخواني ويحفظ لسانه. تكلم بكلمة تنفعه - [01:23:29](#)

حتى لو عندك نظارات معينة احفظ ما في داعي كثرة الكلام الذي لا يأتي بخير. نعم فاوصي سليم الصدر الذي يظن في الناس الخير ان ان يحتجز من الناس. اه يعني ما تفكرش انه لا هذا صاحبي اكيد ما بحكي عني - [01:23:47](#)

فيها صاحبي الكلمة التي تحتاج ان تعتذر منها لا تتكلم بها ابتداء قال والا يقول في الخلق كلمة لا تصلح للخلق ولا يغتر بمن يظهر الصداقة او التدين فقد عم الخبث. الظاهر ان ابن الجوزي اقتبس من هذا يعني. فلذلك كرر - [01:24:04](#)

المعنى كثيرا نعم احسنت يا بابا يعني قرص الصديق بنته انه يا عمي انا مش قلت لكم ما حداث يحكي السر. اه قال رحمه الله فصلا تأملت على اكثر الناس على اكثر الناس عبادتهم فاذا هي عادات. فاما ارباب اليقظة فعادتهم عبادة حقيقية. فان الغافل يقول سبحان الله - [01:24:21](#)

اكثر الناس عباداتهم عادات واما اهل اليقظة بالعكس عاداتهم اصبحت عبادات حتى العادات كالطعام والشراب بنية حتى نؤمن بنية. نعم والمتيقض ولا يزال فكره في عجائب المخلوقات او في عظمة الخالق فيحركه الفكر في ذلك فيقول سبحان الله - [01:24:44](#)

ولو ان انسانا تفكر في رمانة فنظر في تصفيف حبها وحفظه بالاغشية لئلا يتضائل واقامة الماء على عظم العجم وجأل الغشاء عليه يحفظه وتصويره للفرخ في بطن البيضة والادمي في حشى الام الى غير ذلك من المخلوقات ازعجه هذا الفكر الى تعظيم الخالق. فقال سبحان الله - [01:25:08](#)

وكان هذا التسبيح ثمرة الفكر فهذا تسبيح المتيقظين وما تزال افكارهم تجول. فتقع عبادات شو الفرق بين سبحان الله لما تصدر من غافل وسبحان الله لما تصدر من متيقن اكثرنا في غفلة. فبعد الصلاة بنحكي سبحان الله سبحان الله - [01:25:27](#)

ماشي يعني مش يعني سبحان الله عندنا لن تنتج من تأمل لم تنتج من يقظة نفس لكن واما اصحاب اليقظة فلما يحكي سبحان الله يأتيها ان يقظة. بحكيها عن فكر. بتفكر فرمانه. تفكر ببيض الدجاج. تفكر في فلما حكي سبحان الله حكاها من انسان يعتقد -

[01:25:45](#)

معناها متصورا لحقيقتها. نعم قال وما تزال افكارهم تجول فتقع عباداتهم بالتسبيحات محققة. وسبحان الله بحق يعني. اه قال وكذلك يتفكرون في قبائح ذنوب قد تقدمت فيوجب ذلك الفكر احياء الباطن وقلق القلب وندم النفس. حركة الباطن واحياء ماشي -

[01:26:06](#)

قال وقلق القلب وندم النفس فيثمر ذلك ان يقول قائلهم استغفر الله فهذا هو التسبيح والاستغفار واما الغافلون فيقولون ذلك عادة وشتان ما بين الفريق. وهذا كلام صحيح حقيقة ويجب ان ينتبه له المسلم ونذكر انفسنا والله بذلك - [01:26:27](#) انه فرق بين تسبيح الغافلين وبين تسبيح المتيقظين تقول لا اله الا الله استغفر الله. في انسان بحكيها بسعادة لسان في انسان بحكيها بكامل قواه بكامل طاقته بكامل تصويره ويقظته لمعنى استغفر الله لمعنى لا حول ولا قوة الا بالله - [01:26:43](#) الذكر لما يخرج بيقظة يكون يشعر بالإسلامية معه بقوة بالانبساط لما يخرج بهيك مجرد عادة على اللسان وانت غافل لا تشعر بتلك القوة التي تندف في ابداء قلبك. نعم قال رحمه الله فضلا لا يصفو التعب والتزهد والاشتغال بالاخرة الا بالانقطاع الكلي عن الخلق. بحيث لا يبصرهم ولا يسمع كلامهم الا في وقت ضرورة كصلاة جمعة - [01:27:02](#)

او جماعة ويحترز في تلك الساعات منهم وان كان عالما يريد نفعهم واعداهم وقتا معروفا واحترز في الكلام. واما من يمشي في الاسواق اليوم ويبيع ويشترى مع هذا العالم المظلم ويرى المنكرات المظلم نعم - [01:27:27](#) مع هذا العالم المظلم ويرى المنكرات والمستهجنات فما يعود الى البيت الا وقد اظلم القلب. هذا الزمن كانت الاسواق وعندهم يعني في زمنهم ايش في يكون لباس المرأة يعني؟ اكيد ما كانش اللي في الاشياء في زماننا. ممكن امرأة اظهرت كعبها امرأة اظهرت شيء من الزينة بحجاب كامل في حسبة في هذا لو جاء الى جمانة - [01:27:41](#)

السوق والله مش يظلم القلب. بالايمان اليوم مش فقط يظلم القلب. يسلب الايمان ويجعلك تقع في المنكرات. وتترك كل شيء يعني سبحان الله كنت عليه من خير وصلاة. نسأل الله العافية. نعم - [01:28:02](#) قالوا فما هي؟ فلا ينبغي للمريد ان يكون خروجه الا الى الصحراء او المقابر. سبحان الله. ولك اطلع اما لصحرا او مقبرة هذه الدنيا والله حتى يحطوا لك فيها فساد - [01:28:14](#)

خرجت للمقبرة بتلاقي منكرات. نعم قال وقد كان جماعة من السلف يبيعون ويشتررون ويحترزون وما هذا ما صفى لاصفيهم وقت حتى قاطع الخلق قال ابو الدرداء رضي الله عنه زولت العبادة والتجارة فلا فلم يجتمعا فاخترت العبادة. نعم. وقد جاء في الحديث الاسواق تلهي وتلغي. فمن قدر على الحماية النافعة - [01:28:27](#)

واضطر الى المخالطة والكسل هذا حديث موقوف على ابي الدرداء. نعم قال اه فمن قدر الى الحماية النافعة واضطر الى المخالطة والكسب للعائلة فليحترز احتراز الماشي في الشوك وبعيد سلامته. يعني لو بدك تروح عالسوق - [01:28:46](#) اشي كانك تمشي على شوك حصل حاجتك من السوق واهرب ويلا يلا تسلم. وبعيد سلامتك. يعني حتى وانت حذر تمام الحذر. بعيد سلامتك. يعني العين قد تضرب في صورة غير جائزة وقد تقول كلمة غير جائزة. فالانسان فعلا يتحرض من الاسواق - [01:29:02](#) ويتحرض من الزواج من امرأة تحب الاسواق ويتحرض من الزواج من امرأة تحب الاسواق. لانه هاي المرأة يعني بتتعبك عرفت انه فعلا بعض النساء مشكلة. هي تريد تذهب وتأتي اسواق اسواق اسواق - [01:29:22](#)

الحمد لله الذي عافانا من هذا. نعم قال رحمه الله فصل بل رزق قلبا طيبا ولذة مناجاة فليراعي حاله وليحذر من التغيير. وانما تدوم له حاله بدوام التقوى. يعني من رزق بابا من ابواب - [01:29:38](#)

الخير والصالح فليحذر ان يفقد هذا الباب او يسلب هذا الباب في يوم من الايام قال وكنت قد يدوم لي هذا الباب من ابواب الخير بدوام التقوى قال وانما تدوم له هذا الباب من ابواب الخير اذا فتح لك سر دوامه - [01:29:52](#)

لله سبحانه وتعالى. نعم قال وكنت قد رزقت قلبا طيبا ومناجاة خلوة. فاحضرني بعض ارباب مناصبي الى طعامه فما امكن خلافه.

خلافه يعني ما قدرت اتغيب عن عزومة هذا الوزير يعني. نعم - [01:30:08](#)

فتناولت واكلت منه فلقيت الشدائد. فلقيت الشدائد يعني حرمت من لذة القلب وهذي لقمة واحدة. نعم قال ورأيت العقوبة في الحال

واستمرت مدة وغضبت على قلبي وفقدت كل ما كنت اجد. فقلت واعجبا لقد كنت في هذا كالمكره. فتفكرت - [01:30:25](#)

واذا به قد كان يمكن مداراة الامر بلقيمات يسيرة. انما التأويل تناول بشهوة اكثر مما يدفع بالمداومة. وانما التأويل جعل تناول هذا

بشهوة اكثر مما يدفع المدارع. يعني ابن الجوزي لما رجع مع نفسه - [01:30:43](#)

قال يعني هذا رجل صاحب منصب انا يعني فعلا كنت يعني مش قادر اهرب من العزومة يعني فرضت علي فرضا فلماذا سلبت هذه

المناجاة؟ ولماذا سلبت ذلك القلب اليقظ رجعت لنفسي قلت ماشي انا كنت اول اشي مكره في الدعوة للعزومة. صح؟ - [01:30:59](#)

يعني الاصل المكره لما يروح على شيء وهو مكره عليه ايش يوخذ منه على قدر الحاجة التي تدفع الكراهة. اذا اللي صار مع ابن

الجوزي لأ ولما شاف اللحم موجود وهالاكل موجود - [01:31:17](#)

هل اكلت بشراهة فعرفت انه انا لأ انا تجاوزت حد الاكراه اصبحت اكلت بشراهة حتى حد الاشباع. فاذا في جانب ما كنت مكرها

عليه. هذه اللقيمات الزائدة على حد الاكراه - [01:31:30](#)

هي التي افقدتني حلاوة المناجاة. شف حجم الاخوان المحاسبة للنفس عند ابن الجوزي. هذه اليقظة بسبب الجوزي متيقظ انت

متخيل انه هو عم بيحسب انا ايش اللي افقدني اللذة اه العزومة الفلانية. طب العزومة الفلانية انا كنت يعني مش ما بقت استطيع

اعتذر منها بروز - [01:31:45](#)

غضب علي اه بس اه هون انا اكلت حد اللازم ولا مش حد اللازم؟ انا كان الاصل اكلت لقيمات يسيرة. خلص يعني اعفى بسبب بعدها.

انا اشتهيت فاكلت هذه المحاسبة الدقيقة جعلت منه شخصية عالم - [01:32:05](#)

وهذا الذي نحتاجه اعرف انفسنا هذا النوع من المحاسبة والانتباه. للقمة اللي بتوكلها للموقف الذي تقفه وهكذا. نعم وقال ومن اين لي

ان اين هذا حرام؟ فقلت اليقظة واين الورع عن الشبهات؟ وان تناولت فقلت لي النفس طب مين قال لك ان هذا الاكل حرام -

[01:32:21](#)

جاءتني اليقظة رجل متيقظ وين الورع يكون هذا المال اللي صنعت منه هاي الوليمة اخذ بغير حق. نعم قال وان تناولت بتأويل لقمة

فلما تناولت التأويل لقمة واستجلبتها بالطبع لقيت الامرين بفقد القلب فاعتبروا يا اولي الامرين عفوا لقيت الامرين - [01:32:39](#)

فقد القلب فاعتبروه يا اولي الابصار تساهل في جزئية يسيرة جعله يفقد حلاوة المناجاة. طب احنا ايش بدنا نتكلم عن انفسنا قال

رحمه الله فصل همة المؤمن متعلقة بالآخرة. فكل ما في الدنيا يحركه الى ذكر الآخرة. وكل من شغله كل من شغله شيء فهمه شغله -

[01:33:04](#)

نعم الا ترى انه لو دخل ارباب صنائع الى دار مأمورة رأيت البزاز ينظر الى الفرش ويحزر قيمته والنجار الى السقف والابواب

سائل الحيطان والحائكة الى نسج الثياب. بقول لك كل واحد - [01:33:25](#)

بشتغل بفنه لو كل خمس صناعية دخلوا لعماره كل واحد اسأل الشغل تبع القماش رح ينظر للكنبايات وشو نوع القماشة النجار راح

يصير ينظر للابواب والله كيف صنعت. الحداد راح ينظر للشبابيك - [01:33:39](#)

كذلك انت انت شو صنعتك؟ صنعتك الآخرة التعاون مع الله اذا دخلت الى هذا الفيلا الى ماذا ستنتظر الذي ينظر الى الله او صنعت

الآخرة اذا دخل الى الفيلا برأيكم ماذا سينظر - [01:33:56](#)

مممكن مثلا مقارنة هذا النعيم بالجنة بقول يا الله شوف هاي الامور ما قبله والجنة كنا فيها راح يصير يفكر بهاي الطريقة صح؟ هو

بقول لك وطن قلبك انك تكون صنعتك الآخرة - [01:34:13](#)

وطن قلبك ان تكون صنعتك الآخرة فانك اذا كانت صنعتك وشغلك الآخرة اذا تعاملت مع اي شيء من امور الدنيا مباشرة وتربط بامور

الآخرة بشكل من الاشكال. كما ان البزاز لانه صنعته الحرير او القماش - [01:34:26](#)

اول ما اجت عينه على قماش وكذا. فانت اجعل صلاتك الى اخره قال والمؤمن الزاهد اذا رأى ظلمة ذكر ظلمة القبر. وان رأى مؤلما ذكر العقاب. وان سمع صوتا فظيما ذكر نفخة الصور. شو بتصير انك كل شي بتشوفها؟ دخلت غرفة - [01:34:43](#)

يا الله ظلمة القبر سمعت صوت صراخ في الشارع؟ يا الله نفخة الصور كل شي تربطه امور الاخرة امور الدنيا تربطه مباشرة بالاخرة بما يعني وطنت نفسك من الصنعة فيها. قال وان رأى الناس نياما ذكر الموتى في القبور وان وجد لذة - [01:34:59](#)

الجنة بهمته متعلقة بما تم وذلك يعني بما هناك بالجنة. نعم. قال وذلك يشغله عن كل قال واعظم ما عنده انه يتخايل دوام البقاء في الجنة. وان بقاءه لا ينقطع ولا يزال ولا يعتليه منغص. فيكاد اذا تخايل نفسه متقلبا في تلك - [01:35:18](#)

كالذات الدائمة التي لا تفنى يطيش فرحا. ويسهل عليهما في ما في الطريق اليها من الم ومرض وابتلاء وفقد محبوب وهجوم موت ومعالجة غصصه ان المشتاق الى الكعبة يهون عليه رمل رمل زارود - [01:35:41](#)

صحراء كانوا يمرون بها قديما من الكوفة الى مكة والتائق الى العافية لا يبالي بمرارة الدواء. صح. ويعلم ان جودة الثمن ثم على مقدار جودة البذر ها هنا. فلن يتغير الاجود - [01:35:55](#)

الزرعة في تشرين جودة الثمر ثمة جودة الثمر في الجنة على ما بذر في الدنيا. نعم قال فهو يتخير الاجود ويغتتم الزرع في تشرين العمر من غير فتور. نعم. ثم يتخيل المؤمن دخول النار والعقوبة فيتنقص قديما هو موسم الزراعة - [01:36:11](#)

تشرين العمر. يعني العمر كله تشرين العمر كله كانه شهر تشرين شهر الزراعة والاخرة هي موعد القطاف انا اعتقد ان العمر كله تشرين يعني العمر وحياتك هي تشرين اللي راح تزرع وتبذر فيها - [01:36:28](#)

اين ستجد الحصاد؟ في الدار الاخرة. فانا نقول افضل اوقات العمل داخل العمر بدك تحكي انت انا اظن لا العمر كله ان هكذا علماء السلوك ثم يتخيل المؤمن دخول النار - [01:36:48](#)

قلتم يتخيل المؤمن دخول النار والعقوبة فيتنغص عيشه ويقوى قلقه. فعنده بالحالين شغل عن الدنيا وما فيها. فقلبه هائم في بيداء الشوق تارة في صحراء الخوف اخرى. فما يرى البنيان فاذا نزل الموت قوي ظنه بالسلامة ورجى لنفسه النجاة فيهون عليه. فاذا نزل الى القبر وجاءه الملائكة يسألونه - [01:37:04](#)

قال بعضهم لبعض دعوه فما استراح الا الساعة. نسأل هذا كلام هيك انشائي يعني لم يثبت في السنة انه الملائكة بتحكي لبعضها دعوه هذا الذي عمل للاخرة من كثر تعب في الدنيا - [01:37:24](#)

كأن الملائكة اذا شافته في القبر اصبح من اهله. قال خلوه يستريح ترى تعب في الدنيا من اجل ان يصل الى هذه المرحلة كلام وعظ يا طلال. نعم قال نسأل الله عز وجل يقظة تامة تحركنا الى طلب وتمنعنا من اختيار الرذائل. يا رب. فانه ان وفق والا فلا نافع. نسأل الله السلامة. نعم - [01:37:38](#)

قال رحمه الله فصل لقد اعتبرت على مولاي سبحانه وتعالى امرا عجيبا. وهو انه تعالى لا يختار لمحبهه والقرب منه الا الكامل صورة وبانا ولست اني حسن التخاطب. وانما كمال الصورة اعتدالها والمعتدلة ما تخلونها. ولست اعني بحسن الصورة الخارجية كما حسن التخاطب - [01:37:58](#)

يعني انك تكون انت يعني صاحب وجه رائع صبوح بالمعنى الجمالي معايير الجمال. لا اقصد بحسن الصورة ما هو اعتدالها. يعني سبحانه الله الذنوب والمعاصي تنظر في وجههم ترى انه فعلا وجه عاصي - [01:38:17](#)

اصحاب الخير واصحاب المجالس الطيبة انظر في وجهه فتري في سمته يعني مش ضروري يكون ملك جمال الاردن يعني لكن هو وجه مشرق بالخير. فيقول لك الصورة الخارجية سبحانه الله تدل على حتى النفسية الداخلية. نعم - [01:38:36](#)

قالوا انما كمال الصورة اعتدالها والمعتدلة ما تخلو من حصن. فيتبعها حسن الصورة الباطنة وهو كمال الاخلاق وزوال الاكدار ولا يرى ولا يرى فيها ولا يرى في باطنه خبثا ولا كدرا بل قد حسن باطنه كما حسن ظاهره - [01:38:55](#)

وقد كان موسى صلى الله عليه وسلم كل من رآه يحبه. وكان نبينا صلى الله عليه وسلم كالقمر ليلة البدر. وقد يكون الولي اسود اللون لكنه حسن الصورة فقد يكون الانسان اسود البشر - [01:39:10](#)

لكن والله يا اخي وجهه مريح مشغول وجهه مريح. اه قال فعلى قدر ما عند الانسان من التمام في كمال الخلقة والخلق يكون عمله. ويكون تقريبيه الى الحضرة بحسب ذلك. حضرة الله يعني نعم - [01:39:23](#)

قال فمنهم كالخادم على الباب. ومنهم ومنهم حاجب ومنهم مقرب. وينذر من يتم له الكمال. ولعله لا لا يوجد في مائة سنة منهم غير واحد الذي يجدد الله به الدين هذا نعم - [01:39:36](#)

قالوا هذه حكاية ما تحصل بالاجتهاد. بل الاجتهاد يحصل منها. لانه اذا وقع تمام حث على الجد على قدر نقصانه. وهذا لا حيلة في اصله انما هو جبلة اذا اردك الامر هيأك له. يعني احيانا في درجات من الكمال - [01:39:49](#)

يعني هذه خلص اصطفاء واختيار ليست هي ثمرة الاجتهاد، بل الاجتهاد ينبع منها في هناك مراتب من الكمال يقول لك ليست هي ثمرة الاجتهاد انت وصلت اليها بل هو خلص. ربنا اختارك ان تكون من المقربين واختيار واصطفاء - [01:40:04](#)

اذا اختارك لذلك وهياك لهذا الامر استعملك فيه. نعم قال رحمه الله فصل تأملت على قوم يدعون العقول معترضون على حكمة الخالق. فينبغي ان يقال لهم هذا الفهم الذي دلکم على رد حکمته اليس هو من من من - [01:40:20](#)

افاعطاكم الكمال ورضي لنفسه بالنقص؟ هذا الكفر المحض الذي يزيد في القبح عن الجحد. فاول القوم ابليس. انه رأى بعقله ان جوهر النار اشرف من جوهر فلسطيني فرد حكمة يعني هو شوف هذي الطريقة في قلب الدليل عليهم. يعني الذين ينظرون الى افعال الله بالنقص - [01:40:34](#)

ويعترضون عليها كيف فهمتوا انها ناقصة بعقولكم التي تدعون انها ايش؟ كاملة ادركتم ان هذه الافعال خرجت على وجهه النقص. اليس كذلك طب سؤلنا هاي العقول التي تدعون انها كاملة فادركت النقص في فعل الله - [01:40:53](#)

من الذي اعطاكم اياها الله معقول الله اعطاكم الكمال. العقول الكاملة واعطاكم هذا الكمال ورضي لافعاله ان تكون ناقصة حتى تدركوا بعقولكم الكاملة ان افعاله ناقصة؟ شفتوا كيف هو يستدل هاي الفكرة؟ - [01:41:12](#)

معقول اعطاكم العقول الكاملة هي منه حتى تدركوا ان افعاله ناقصة اعطاكم الكمال ورضي لنفسه بالنقص حاشاه سبحانه فعقولكم اصلا هي ليست كاملة انما كلها جهل. نعم قال ومر على هذا خلق كبير من المعترضين مثل ابن الرواندي والبصري - [01:41:32](#)

عم بطلها قالوا انه ضيعت ماء الرواندي والبصري مكتوب عندنا. نعم وهذا مثل ابن الرواندي والبصري العلوي البصري صاحب الزنج ذكر بعض الناس انه كان قبل خروجه يذكر انه من عبد قيس ومن انمار وكان اسمه - [01:41:51](#)

احمد نعم والبصري وهذا المأذي اللئيم يقول كيف يعاب ابن الحجاج بالسخف والدهر اقبح فعلا منه. اترى يعني به الزمان؟ كلا فانه مر الاوقات لا يفعل شيئا وانما هو وتسفيف وكان يستعجل الموت ظنا منه انه يستريح. وكان يوصي بترك النكاح والنسك ولا يرى في

الايجاد حكمة الا العناء والتعب. ومصير الابدان - [01:42:09](#)

الى البلى وهذا لو كان كما ظن كان الايجاد عبثا. والحق منزه عن العبث. قال تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. فاذا كان ما خلق لنا لم يخلق عبثا فنكون نحن ونحن مواطن معرفته ومحال تكليفه قد وجدنا عبثا. ومثل هذا الجهل انما يصدر ممن ينظر في

قضايا - [01:42:31](#)

التي يحكم بها على الظواهر مثل ان يرى مبنيا ينقض. والعقل بمجرد لا يرى في ذلك حكمة. ولو كشفت له حكمة ذلك لعلمت انه صواب كما كشف لموسى عليه السلام مراد الخضر في خرق السفينة وقتل الغلام. ومعلوم ان ذبح الحيوان وتقطيع الرغيف ومضغ

الطعام - [01:42:51](#)

لا يظهر له فائدة سوى الاطلاق. على الاطلاق على الاطلاق. فاذا علم انه غداء من هو اشرف بدنا من المذبوح حسنا فعل ذلك. نعم. قال واعجبا اوما تقضي العقول بوجوب طاعة الحكيم الذي تعجز عن معرفة حكم مخلوقاته. فكيف تعارضه في - [01:43:11](#)

نعوذ بالله تعالى من الخذلان رحمه الله فصل ينبغي لمن وعظ سلطانا ان يبالغ في التلطف ولا يواجهه بما يقتضي انه ظالم فان السلاطين حظهم للتفرد بالقهر والغلبة. فاذا جرى نوع - [01:43:31](#)

توبيخ لهم كان اجلالا لهم وهم لا يحتملون ذلك وانما ينبغي ان يمزج بعضه بذكره وبعضه بذكر شرف الولاية وحصول الثواب في

رعاية الرعايا وذكر ودي الكريسير العادلين من اسلافهم. يعني اذا وعدت السلطان - 01:43:45

لا تكن غليظا جافا بل ذكره انه والله منصبك شريف اذا عدلت الله عز وجل سيجعلكم السبعة الذين يظنون الله في ظله. اما اذا بدأت به يعني شتما وقذفا وانت لا تستحي على وجهك وانت كذا - 01:43:59

سلطان في النهاية لا تخاصم من اذا قال فعل قال ثم لينظر الواعظ في حال الموعوظ قبل وعظه. فاذا كانت سيرته جميلة كما كان منصور ابن عمار وغيره يعظون الرشيد وهو يبكي وقصده الخير - 01:44:13

وهو قصده زاد في وعظه ووصيته وان رأى ظالما لا يلتفت الى الخير وقد غلب عليه الجهل اجتهد في الا يراه ولا يعظه. لانه ما تعظوش اصلا لانك اذا وعظت وانك يعني لو تعرف بماذا سيجور عليك. نعم. قال خاطر بنفسه - 01:44:29

خلص يعني اترك الباب كله. نعم. قال فان اضطر الى موعظته كانت كالاشارة. كالاشارة يعني كلمة خاطفة يعني ان شاء الله بنوصيكم بالرعية خير والله يجزاكم الخير. حاول انك ما تصور الكلام. نعم. قال وقد كان اقوام من السلاطين يلبنون عند الموعظة ويحتملون -

01:44:49

حتى انه قد كان المنصور يواجه بانك ظالم فيصبر. هذا المنصور. وان كان طبعه هو هتاك بس هو وهارون هذا الجيل الاول من خلفاء العباسيين. كان لسا فيهم خير. اه - 01:45:08

قال وقد تغير الزمان وفسد اكثر الولاة. وداهنهم العلماء من لا يداهن لا يجد قبولا للصواب فيسكت. نعم وقد كانت الولايات لا يسألها الا من احكمته العلوم وثقفته التجارب. فكان اكثر الولاية يتشاورون في الجهل فتأتي الولاية اعلاما ليس من اهلها. ومثل - 01:45:22

اولئك ينبغي فصار اكثر الولاة يتساوون في الجهل تأتي الولاية على من ليس من اهلها. نعم صار اكثر الولاة يتساوون في الجهل.

فتأتي الولاية على من ليس من اهلها. ومثل هؤلاء ينبغي الحذر منهم والبعد عنهم. فمن ابتلي بوعظهم فليكن - 01:45:39

الى غاية التحرز فيما يقول. ولا ينبغي ان يغتر بقولهم عظنا فانه لو قال كلمة لا توافق اغراضهم ثارت حراراتهم. اه يعني انتبه. مش اذا قال لك السلطان عظنا تتحمس - 01:45:58

اذا قال السلطان عدنا خالص معناته السلطان هسا في حالة ايمانية لانه ممكن كلمة زيادة جيب دوارك قال وليحذر مذكر السلطان ان يعرض له بارياب الولايات. اه. لانهم اذا سمعوا بذلك صار الواعظ مقصودا لهم بالالهالك خوفا امام السلطان بالوزراء - 01:46:08

ترى الوزير الفلاني عنده مظالم وكذا لانه اذا عرف الوزير انك شكوت الى السلطان ساعيته راح يدبر لك في مكيدة مرتبة صار الوعد مقصودا لهم بالالهالك خوفا من ان يعتبر السلطان احوالهم فتفسد امورهم. والبعد في هذا الزمان عنهم اصلح والسكوت عن الموعظ

لهم اسلم. فمن - 01:46:30

غاية التلطف وجعل بعضه للعوام وهم يسمعون ولا يعينهم منه بشيء. والله ولا يعينهم منه بشيء اذا فمن اضطر تلطف غاية التلطف وجعل وعظه للعوام وهم يسمعون يعني ايش ؟ يعني في خطبة جمعة - 01:46:50

اذا كان يعني السلطان حاضر مع المصلين احكي يعني كلام عام. كانك تعظ العوام تقوى الله وابتعاد عن المظالم ايها العوام متشدد على ايها العوام. وهو يكون يسمع معهم لعله يعني ينتبه انه احد المقصودين. اه - 01:47:08

قال رحمه الله ولا يعنيه منه شيء يعني ما توجه اليه الكلام بعينه اه اه قال رحمه الله فصل الحق لا يشتبه انما يموه الباطل انما يموه الباطل عند من لا فهم له. وهذا في حق من يدعي النبوة. الباطل على من يموه - 01:47:27

هذا الجاهل اما الطالب العلم والانسان المتيقظ اعرف الفصل بين الحق والباطل لا يزخرف الباطل في عينه. نعم وفي حق من يدعي الكرامات. اما النبوات فانه قد ادعها خلق كثير ظهرت قبائلهم وبانت فضائحهم. ومنهم من توجهه من من - 01:47:50

توجب خسة الهمة والتهتك في الشهوات والتهافت في الاقوال والافعال حتى افتضحوا منهم الاسود العنسي اداء النبوة ولقب نفسه بالخمار لانه كان يقول يأتيني ذو الخمار وكان في اول امره كاهنا يشعبد فيظهر العجيب - 01:48:09

خرج في اواخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم فكاتبته مزهج ووعد نجران. واخرج عمر بن حزم وخالد بن سعيد الله عليه وسلم وصف له اليمن وقاتل شهر ابن باذان فقتله وتزوج بنته فاعانت على قتله هلك في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبان للعقلاء

انه كان يشعب - 01:48:24

ومنهم مسيلمة ان دعا النبوة وتسمى رحمان اليمامة لانه كان يقول الذي يأتيني رحمن فامن برسول الله صلى الله عليه وسلم وادعى انه قد اشرك ماءه. فالاجر معه في النبوة يعني النبوة بينه وبين محمد عليه الصلاة والسلام هيك كان يقول نعم - 01:48:46

انه فالعجب منه فالعجب انه يؤمن برسول ويقول انه كذاب. ثم جاء مسيلمة بقرآن يضحك ليش؟ لانه انت بتآمن انه هذا رسول.

صح؟ يا ان النبي عليه الصلاة والسلام رسول - 01:49:02

الرسول عليه الصلاة والسلام قال عنك كذاب تمام فكيف انت مؤمن به انه رسول من الله تكذبه في قضية النبوة لا نبي الا هو اذا انتم ايمانك بانه رسول مش صحيح - 01:49:16

فهمت؟ نعم قال مثل قوله يا ضفدع يا ضفدع يا ضفدع بنت ضفدعين نقي متنقين علاج في الماء واسفلك في الطين. ومن العجائب شاة سوداء تحلب لبنا ان هداك ستره في هذه الفصاحة. ثم مسح بيده على رأس سوداء تحلب. اه فذهب شعره. صار سطر -

01:49:30

شعراء الصبي مشان يجيب الخير. راح شهر الصبي نعم. قال وبصق في بئر فيبث. بصق في بئر راح تطلع مي يبست البئر بقول لك احوال هو يريد ان يقول انه بالله عليك مين بده يقتنع بمسيلمة الكذاب - 01:49:50

يعني حال مسيلمة على من يموها؟ الا على واحد ما عندوش ضمير ولا قلب. والا واضح انه مسلم رجل كذاب. يعني هذه فكرة الباب. ان الدجالين يظهرن بشكل واضح ينكشفون ولا يموه حالهم الا على من - 01:50:06

الناس الجهال الذين ما عندهم اساسيات التفكير العقلي الصحيح. وهذا حال كثير من الوقائع في حال الامة اليوم انه الحق فيها واضح قبلج اصحاب الفساد فيها ظاهرون لكن تستغرب انه رجل في صفح اصحاب الفساد فتعرف ان هذا انتكاسة قلب. وليس لان الفساد والله موه واحسن للتمويه. لا هي انتكاسة قلب فقط - 01:50:23

وتزوج سجاحي التي ابدأت النبوة فقالوا لابد لها من مهر. فقال مهرها اني قد اسقطت عنكم صلاة الفجر والعتمة. شف هذا المهر العطايا. اسقط عليهم صلاة الفجر والعشاء. نعم. قال وكانت سجاحي هذه قد ادعت النبوة بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستجاب لها جماعة. فقالت اعدوا الركاب واستعدوا للنهاب ثم اعدوا - 01:50:47

فليس دونهم حجاب فقاتلوهم ثم قصدت اليمين. طيب. ثم قصدت اليمامة تهابها مسيلمة. فراسلها واهدى لها فحضرت عنده. فقالت اقرأ علي ما يأتيك به جبريل. فقال انكن معشر النساء خلقتن افواجا - 01:51:08

وجعلتن لنا ازواجا نولجهن فيكن ايلاجا. فقالت صدقت اي انت نبي. فقال لها الا قومي الى المخدأ فقد هيئ لك المضجع فان شئت سلقناك وان شئت على اربع ان شئت بثلثيه وان شئت به اجمع. فقالت بل به اجمع فهو اجمع للشمع وانفع. فافتضحت عند العقلاء من اصحابها فقال منهم عطار بن حاجب - 01:51:21

ان بيوتنا انثى يطاف بها واصبحت انبياء الناس ذكرانا. فلعنة الله رب الناس كلهم آآ كلهم بالافك اعوان مسيلمة الكذابة لا سقيت اصداؤه من رغيف حيثما كان. ثم انها رجعت عن غيها واسلمت وما زالت تبين فضائح المسيلمة حتى قتل. ومنهم طليحة -

01:51:41

ابن خويلد خرج خرج بعد دعوة مسيلمة النبوة فادعى النبوة فتبعه اعوام ونزل سميرا فتسمى به النون يقول ان الذي يأتيه وقال له ذو النون وكان من كلامه ان الله تعالى لا يصنع بتأثير وجوهكم ولا قبح ادباركم شيئا فاذكروا الله عفة قياما - 01:52:01

من قرآنه والحمام واليمام والسرد الصوام. ليلغن ملكنا العراق والشام وتبعه عيينة بن حصن. فقاتله خالد بن الوليد فجاء لانه كان يقول لهم لا تصلوا لما تغفر وجهك بالتراب ويكون دبرك اعلى من وجهك. شو بدك في هذا هيك وبحكى لهم يعني شو يكون في

السجود - 01:52:19

اذكروا الله وانتم قياما. لا تصلوا ولا تسجدوا قال فقاتله خالد ابن الوليد فجاء عيينة الى طليحة فقال ويحك! جاءك الملك؟ قال لا. فارجع فقاتل فقاتل ثم ات. فقال جاءك فقال لا - 01:52:36

هيدا قاتل فقال جاءك؟ قال نعم. قال ما قال لك؟ قال ان لك جيشا لا تنساه. فصاحوا عيناه الرجل والله كذاب. فانصرف الناس

منهزمين وهربت لحيته الى الشام ثم اسلم - [01:52:50](#)

وصح اسلامه وقتل بن هاوند ذكر الواقدي ان رجلا من بني يربوع يقال له جندب ابن كلثوم كان يلقب كردانا ادعى النبوة على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يزعم ان دليله على - [01:53:00](#)

انه يسرج مسامير الحديد والطين وهذا لانه كان يطلي ذلك بدهن البلسان فتعمل في يضيء. نعم معنى كلمة يسر جاني يضيء

مسامير الحديد والطين. نعم وهذا لانه كان يطلي ذلك بدهن البلسان فتأمل فيه النار. وقد تنبأ به الانسان عندنا. نوع من - [01:53:13](#)

شجر له زهق ابيض صغير هيئة العناقيد نعم قال وقد تنبأ رجل يقال له تهمس الكلابي وكان يزعم ان الله تعالى اوحى اليه يا ايها

الجائع اشرب لبنا تشبع. ولا تضرب الذي لا ينفع فانه ليس بمخنى. وزعم ان دليل - [01:53:34](#)

الى نبوته انه يطرح بين السباع الضارية فلا تأكله. وحيلته في ذلك انه يأخذ دهن الغار وحجر المرسا وقنفذا محرقا وزبد البحر

وصدفا محرقا مسحوقا وشيئا من الصبر والخبر فيطلي به جسمه. اذا قربت منه السباع فشمت تلك الرياح - [01:53:49](#)

زفورتها نفرت. وتنبأ بالطائف رجل يقال له ابو جعوانة العامري. وزعم ان دليله انه يطرح النار في القطن فلا يحترق. وهذا لانه يدهنه

بدهن معروف تحيل وخداع وصواريخ وقصص نعم - [01:54:07](#)

قال ومنهم هذيل بن يعفور من بني سعد بن زهير حكى عنه الاصمعي انه اعرض سورة الاخلاص فقال قل هو الله احد الهي كالاسد

جالس لا يفوته احد. ومنه هذيل ابن واسع كان - [01:54:20](#)

انه من ولد النابغة الذبياني عرض سورة الكوثر فقال له رجل ما قلت؟ فقال انا اعطيتك الجواهر فصل لربك وجاهر فما يردك الا كل

فاجر فظهر عليه السنوي فقتله وصلبه على العمود - [01:54:30](#)

امر اليه الرجل عليه القصري خالد القصري لقتل جعد بن درم في الاخبار عليه قسري فقتله وصلبه على العمود فعبر اليه الرجل فقال

انا اعطيتك العمود فصل لربك من قعود بلا ركوع رجل استاز فيه يعني - [01:54:41](#)

واقف بتألف لنا قرآن هسا بدنا نألف عليك بعد ما صلبوه على العمود مر عليه رجل معلق الف معركة تعود قالوا ممن ظهرت الداعي

انه يوحى اليهم مختار بن ابي عبيد وكان متخبطا في دعوان. وقتل خلقا كثيرا وكان يزعم انه ينصر الحسين رضي الله عنه ثم قتل -

[01:54:57](#)

قالوا منهم حنظلة بن يزيد الكوفي كان يزعم ان دليله انه يدخل البيضة في القينة ويخرجها منها صحيحا. هو كل اللي بده يقول لك

انه كل هؤلاء اتفه من هيك وناس ما في. حتى اليوم القادة يعني اللي وهؤلاء اصحاب الديانات المعاصرة. اللي بزعموا ان عندهم

انبياء. بتلاقي حتى احيانا تنظر في بعضه - [01:55:26](#)

رجالاتهم والله حال الناس غريبة يعني واضح ان هذا رجل تاجر ديني يعني ما ما تحتاج اصلا تفكر كثير لكن بعض الناس لا يشغل

عقله كأنه فعلا بعض الناس لا يشغل عقله. يعني لا تحتاج انك تكون مثقف او دارس في جامعات عليا. بس تحتاج انك تشغل عقلك

مقدار خمسة بالمية - [01:55:46](#)

تكتشف انه هذا يعني واضح انه ما لوش دخل في النبوة بشيء. وهذا اللي بده يقول لك يا ابن الجوزي. ان هؤلاء واضح ان ليس لهم

في النبوة ولا ناقة ولا جمل. وتستغرب - [01:56:05](#)

اتباع بالالاف في ازمنتهم مستغرب انهم اتباع بالالاف في ازمنتنا بتعرف ان هناك اناس استخف قومه فاطاعوه والا ما الكم مش عذر

يعني. العقل واضح بين ان هؤلاء تجار. نعم - [01:56:14](#)

ويخرجها من الصحيح وذاك انه كان ينقع البيضة في الخل الحامض اياما فيلين قشرها ثم يصب ماء في قنينة ثم يدس البيضة فيها

فاذا لقيت الماء صلبا وقد تنبأ اقوام قبل نبينا صلى دشت مع - [01:56:28](#)

الفرس نعم قالوا افتضحوا وما من المدعين الا من خذل. وقد جاءت القرامطة بحيل عجيبة. وقد ذكرت جمهور هؤلاء وهي لهم في

كتاب التاريخ في كتاب التاريخ. نعم المنتظر. يسمى بالمنتظم - [01:56:44](#)

معروفة وما فيهم من يتم له امر الا ويفتضح. ودليل صحة نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اجلى من الشمس فانه ظهر فقير نخلقوا اعداء وفوائد بالملك فملك. واخبر بما سيكون فكان. وصينا من زمن النبوة وعن الشرف والحساسة الهمة والكذب والكبر. ويهدى بالثقة والامانة والنزاهة والعفة - [01:56:55](#)

وظهرت معجزاته للبعيد والقريب. انزل عليه الكتاب العزيز الذي حارت فيه عقول الفصحاء. ولم يقدرُوا على الاتيان باية تشبهه فضلا عن سورة. وقد قال قائلهم مفتضح كما اخبر سبحانه انه لا يعارض فيه فكان كما قال وذلك قوله تعالى فاتوا بسورة. ثم قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. وكذلك قوله فتمنوا الموت - [01:57:15](#)

ولن يتمنوه فما تمناه احد. اذ لو قال قائل قد تمنيت له بطلت دعواه وكان صلى الله عليه وسلم يقول ليلة غزاة بدر غدا مصرع فلان دعواه يعني بطلت الاية يعني الله عز وجل قال للياء قال ولن يتمنوه ابدا - [01:57:35](#)
ما قدمت ايديهم لو واحد من اليهود بس حكي بدي ارد عليك يا محمد صلى الله عليه وسلم. انا راح اتمنى الموت. بطلت الاية لكن من دلالة صدق الاية ولا يهودي تمنى الموت - [01:57:53](#)

ان لو ارادوا مناكفة القرآن مش هذه فرصة انك تناكف القرآن؟ لكن حتى يدلك انه من عند الله الذي يعرف ان نفوس هؤلاء اضعف منهم يتمنى الموت ولا شخص تمناه. نعم. ابو لهب انه - [01:58:06](#)
لا نعم لو اظهر لو اسلم لخالف لكن لا يوجد شيء في القرآن اخبر عنه وخورف. نعم قال وكان صلى الله عليه وسلم يقول ليلة غزاة بدر غدا مصرع فلان ها هنا فلا يتعداه. وقال صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده - [01:58:19](#)

فما ملك بعده ما من له كبير قدر ولا من ولا من استتب له حال. ومن ومن اعظم دليل صدقه انه لم يرد الدنيا. فكان يبيت جائعا ويؤثر اذا وجد - [01:58:39](#)

ويلبس الصوف ويقوم الليل وانما تطلب النواميس لاجتلاب الشهوات. النواميس يعني زي ما حكينا الهيئات مين اللي بطلب النواميس والهيئات والكرامات وكذا؟ اللي بده يعمل جو لحاله بس. اه فلما لم يردّها قال دل على انه يدل على الاخرة التي هي حق ثم لم يزل دينه يعلو حتى اما الدنيا وان كان الكفر في زوايا الارض الا انه - [01:58:49](#)
مخدول وصار في تابعيه من امته الفقهاء الذين لو سمع كلامهم الانبياء القدماء تحيروا في حسن استخراجهم. والزهاد الذين لو رآهم الرهبان تحيروا صدق زهدهم والفتناء الذين لا نضر لهم في القدماء. اوليس قوم موسى صلى الله عليه وسلم يعبدون بقرة ويتوقفون في ذبح بقرة. ويعبرون البحر ثم يقولون اجعل لنا - [01:59:12](#)

لا اله وقوموا عيسى صلى الله عليه وسلم يدخرون من المائدة وقد نهوا. وقولوا يعبدون بقرة. المراد السامري قال اه ويدخرون من المائدة وقدنوه والمعتدون في السبت يعصون الله تعالى لاجل الحيتان. وامتنا بحمد الله تعالى سليمة من هذه الاشياء. وانما في بعض - [01:59:32](#)

ميل الى الشهوات المنهي عنها وذلك في الفروع لا من الاصول. وذلك من الفروع نعم قال ذلك من الفروع لا واذا ذكروا بكوا وندموا على تفريطهم. فنحمد الله تعالى على هذا الدين. وعلى اننا صلى الله عليه وسلم - [01:59:52](#)
والصلاة والسلام قال وقد كان جماعة من المتصنعين بالزهد مالوا الى طلب الدنيا والرئاسة فاستغواهم الهوى فمخرقوا باظهار ما يشبه الكرامات. كالهلاج خرقوا. طيب باظهار ما يشبه الكرامة كالهلاج الشباس. نعم. قال لك الهلاج وابن الشباس وغيرهما ممن ذكرت حال تلبيسه في كتاب تلبيس ابليس. وانما فعلوا ذلك لاختلاف اغراضهم. ابدا قصيد خاطر - [02:00:08](#)

يعني من من اواخر كتب كثير من الخواطر سجلها في مرحلة متأخرة من حياته. نعم ولم يزل الله تعالى ينشئ في هذا الدين من الفقهاء من يظهر ما ستره المتعلمون كما ينشئ من علماء الحديث ما يهتكهم ما اخفاه الواضعون حفظا لهذا الدين ودفع - [02:00:34](#)
قال لي شو بهات قل لي الشبهات يعني. فلا يزال الفقيه والمحدث يظهران عوار كل ملبس بوضع الحديث وباظهار دعوة تزهد وتتميس. فلا فلا يؤثر مدعاياه الا عند جاهل بعيد من العلم والعمل. نعم. يحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرم - [02:00:54](#)

قال رحمه الله فصل واعجبا من موجود لا يفهم معنى الوجود. فان فان فهم لم يعمل بمقتضى فهمه ويعلم ان العمرة قصير وهو يضيعه بالنوم والبطالة والحديث الفارغ وطلب اللذات. انما ايامه ايام عمل لا زمان فراغ. وقد كلف بذل المال بمخالفة - [02:01:13](#) من الشرع فبخل به الى ان تضايق الخناق. فيقول حينئذ فرقوا عني بعد موتي وافعلوا كذا. اين يقع هذا لو فعلت وبعيد ان يفعل. فيقول حينئذ فرقوا عني بعد موتي وافعلوا كذا يعني اكثر الناس لا يبذلوا المال في حياته - [02:01:29](#) باوجه الخير ومرضات الله اذا جاءه الموت بلش يكتب وصايا. بدي اعمل وقف لكذا وبدي اعمل بعد موتي. يعني انت كل الصدقات بدك اياها بعد موتك. لانه خلص المال ما عدت تستطيع - [02:01:45](#) تنتفع به قال فبخل به الى ان تضايق الخناق. يعني بلغت الروح الحناجر وما بقي الا ساعات ويقبض فاذا بلغت القلوب الحناجر يقول عندئذ فرقوا عني بعد موتهم. سيدي وصي - [02:01:57](#) هذي من اضعف الصدقات وافعلوا كذا واعطوا الجهة الفلانية والمركز الفلاني. فاين يقع هذا لو فعل؟ وبعيد ان يفعل؟ يعني اصلا اغلب الناس حتى في لحظات الموت لا يوفق الى الوصي الصالحة - [02:02:14](#) وانما يراد بانفاقك في صحتك مخالفة الطبع انه انت في وهذا حديث اصلا عن النبي عليه الصلاة والسلام ان خير الصدقة ان تنفق وانت صحيح صحيح تخشى الفقر وتأمين العاه. يعني هذا هو الانفاق الصحيح. اللي هو اعلى درجات الانفاق. انه انت بكامل صحتك وعافيتك ومعك مال. ولسا مامل انك - [02:02:28](#) تعيش وتخرج من مالك في هاي الحالة. هاظا فيه مخالفة للطبع وتمرين للنفس على مخالفة الهوى. هذا اللي بده اياه الشريعة. اما انك تكتب وصية بعد موتك ان شاء الله بس مش هذي الرجولة - [02:02:51](#) لانه بعد موتك انت عارف المال ما عاد الك يعني راح فيقول الانفاق الحقيقي الذي فيه تربية للطبع ومخالفة للهوى والانفاق الذي يكون وانت صحيح هذا الذي يربيك على التخلص من الشح. نعم - [02:03:06](#) قالوا انما يراد بانفاقه في صحتك مخالفة الطبع في تكلف مشاق الاخراج في هذا هو قال فافرق بين الحالتين ان كان لك فهم قال فالسعيد من انتبه لنفسه وعمل بمقتضى عقله واغتنم زمنا نهايته الزمن. وانتهب عمرا يقرب انقطاعه - [02:03:22](#) الزمن الثاني بمعنى المرض هذا انسان مقعد ايش هي نعم واغتنم واغتنم زمنا يعني اغتنم عمرا نهايته الزمن يعني نهايته انك تصير اخر اشي مقعد مشلول. نعم عمرا يا قرب انقطاعه. نعم - [02:03:41](#) نعم وانتهى بعمرا يا قبل انقطاعه. ويحك ما تصنع بادخار مال لا يؤثر حسنة في صحيفة ولا مكرمة في تاريخ. اما سمعت بانفاق ابي بكر رضي الله عنه في علة رضي الله عنه. نعم. اما رأيت تأثير مدح حاتم وبخل الحباحب! ويحك لو ابتلاك في مالك فقل فقل لاستغثت. او في بدنك ليلة بمرض شكير - [02:04:06](#) فانت تستوفي مطلوباتك منه ولا تستوفي حقه عليك. تريد من الله ان يعطيك ولا تريد ان تبذل في سبيله انت تستوفي يا رب ليش قصرت معي بالمزق؟ تعترض على الله - [02:04:30](#) لكن لما ربنا يعطيك رزق هل انت اعطيت في سبيل الله؟ واقترضت الله قرضا حسنا لأ فانت بدك يعطيك واذا انت في وجهة نظرك طبعا مقصر معك تلومه ربي اهنا لكن انت لما يطلب منك العطاء لا تعطي - [02:04:43](#) هل هذا عدل يعني في التعامل؟ نعم لانه هو يريد ان يقول لك يعني الفرق بين الحاليين يعني ان كان في اصلا قصة وثعلبة اصلا هي قصة من حيث الاسنان ضعيفة جدا - [02:04:59](#) قصة بوخذ ثعلبة هي من حيث الاسناد يقول اهل العلم انها ضعيفة اسناد صحيح وان كانت تذكر في الكتب. نعم علي بن يزيد بن جدعان من المتروكين فعلا اصلا قصة يعني الاصل انه فتش في السنوات اكثر شوي - [02:05:14](#) او اقرأها. اه ولا تستوفي حقه عليك واجد للمطففين. ولتعلم ان اه ان بهذا القدر المفرط الذين هم وزنهم يخسرون هذا حال بعض الناس في علاقتهم مع الله اذا طلب من الله بده زيادة - [02:05:36](#) ربنا قال له انفق لا لا بعطيش. هو طبقها على علاقة الانسان مع الله في المال ولتعلم ان بهذا القدر قدر ولتعلم ان هذا القدر المفرط فيه

يحل الخلود الدائمة في ثواب العمل فيه. نعم - [02:05:57](#)

لو تعلم ان هذا القدر المفرط فيه يحل الخلود الدائم في ثواب العمل فيه. فسبحان من من على اقوام فهموا المراد فاتبعوا فاتبعوا الاجساد. وغطى على قلوب فوجودهم كالعدم وكيف لا يتعب العاقل بدنه اتعاب اتعاب البدن والمقصود بنا اترى ما بال ما بال وكيف -

[02:06:15](#)

يتعب العاقل بدنه اتعاب البدن والمقصود منها البدن اين تنحر اللي ما تساق للحج يقول لك لانه انت جسدك يعني قارب وصوله الى

منى وكأن منى هي نهاية يعني محط الرحال. كأن منى هنا اشارة الى محط رحال الانسان - [02:06:35](#)

ان المدن التي تساق للحج ما هي اخر محطاتها في منى؟ كذلك رحلتك ايها الانسان اخر محطاتها في الدار الآخرة او في القبر يعني

بغض النظر عما كنا به. قال وكيف لا يتعب العاقل بدنه اتعاب البدن والمقصود منها؟ يعني - [02:07:02](#)

الطريق. اتعب حتى تصل الى النهاية. كما ان البدن تتعب في سوقها حتى تساق الى منى. نعم قال اترى ما بال الحق ما بال الحق

متجليا في ايجادك ايها العبد - [02:07:21](#)

ولا ترى الامل بالحق متجليا في ايجادك ايها العبد. بلى والله ان وجودك دليل وجوده. متجليا يعني الله عز وجل يظهر وجوده في

وجود الانسان. يعني من الادلة على وجود الله - [02:07:37](#)

وجودك انت كإنسان هي دليل على وجود الخالق سبحانه وتعالى اترى ما بال الحق متجليا اي يظهر وجوده في ايجادك؟ بلى والله ان

وجودك دليل وجوده. وان نعمه عليك لوجوده - [02:07:50](#)

كرمه كما قدمك على سائر الحيوانات فقدمه في قلبك على كل المطلوبات. نعم قال وا خيبة من جهل وفقر من اعرض عنه وذل من

اعتز بغيره وبأ حسرة من اشتغل بغير خدمته. نعم. قال رحمه الله فصل اني اجب - [02:08:05](#)

عاقل يرى استيلاء الموت على اقرانه وجيرانه كيف يطيب عيشه خصوصا اذا علت سنه. وعجبا لمن يرى الافاعي تدب اليه وهو لا

ينزعج. اما يرى الشيخ دبب الموت اليه اعضائه قد اخرج السكينة القوى آآ - [02:08:22](#)

اخرج سكين القوى الموت بدأ يدب الى اعضائك ايها الشيخ وقد اخرج السكين نعم. قال وانزل متى غشرم الضعف وقلب السواد

بياضا ثم في كل يوم يزيد. المتغشّر الجريء قوي - [02:08:35](#)

ثم في كل يوم يزيد الناقص. فيقول وانزل متغشّرم الضعف. ايش يعني هنا؟ وانزل متغشّرم الضعف نعم الضعف القوى الشديد. كانه

يقول وانزل متغشّرم الضعف على الضعف القوى الشديد. عن اضافة الصفة الى الموصوف. نعم - [02:08:55](#)

ففيه ففي نظر العاقل الى نفسه ما يشغله عن النظر الى خراب الدنيا وفراق الاقران. وان كان ذلك مزعجا. ولكن شغل من احترق بيته

بنقل متاعه يلهيه عن ذكر بيوت الجيران. وانه لمما يسري عن الدنيا ويهون فراقها استبدال المعارف - [02:09:14](#)

انه لمما يسري عن الدنيا وهو وتراقص استبدالاً يعني هسا انسان احترق بيته وهو الان شغال في نقل الامتعة. ايش اللي بنسيه النظر

الى بيت المحترق ومصيبة احتراق البيت بنقص الامتعة - [02:09:31](#)

كذلك انت ايها الانسان ترى كثير من المصائب حولك وفراق الاحبة فتتشغل عن هذه الامور المزعجة التي تذكرك بماذا؟ لانك تنظر الى

نفسك وملذاتها يكون حالك حالي انسان احترق بيته فبدلاً من ان ينظر الى مصيبة احتراق البيت - [02:09:48](#)

هو خلص مشغول في عملية نقل الامتعة. هكذا انت اما تنظر كل اللي حواليك عم بموتوا وانت منشغل عن هذا ومش كثير مهتم فيه

لانه منشغل بنفسك فقد رأينا اغنياء كانوا يؤثرون والفقراء كانوا يصبرون. محاسبين لانفسهم يتورعون. فاستبدل السفهاء عن العقلاء

والبخلاء عن الكرماء. فيا سهولة - [02:10:03](#)

الرحيم لان النفس تلقى من فقدت فتلحق فتلحق بمن احبت قال رحمه الله فصل نظرت في قول الله تعالى الم تر ان الله يسجد لهما

في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجال والحجر والدواب - [02:10:25](#)

ثم قال وكثير من الناس رأيت الجمادات كلها قد وصفت بالسجود واستثنى من العقلاء. فذكرت قول بعضهم ما جحد الصامت من

انشأه ومأواه ومن ذوي النطق اتى الجحود وقلت ان هذه لقدرة هذه الجمادات لم تجحد الخالق - [02:10:40](#)

وانما منجحة الخالق اللي بيتكلموا ويتفوه. واما الجمادات فكل شيء يسبح بحمده قال فقلت ان هذه لقدرة عظيمة. يهب عقل ما جعل الصامت من انشأه قلت نعم قال فقلت ان هذه لقدرة عظيمة. يوهب عقل للشخص ثم يسلب فائدته. سبحان الله. وان هذا وان هذا لا قوى دليل على قادر قاهر - [02:11:01](#)

ربنا اعطاك العقل حتى تستدل به عليه الملاحظة اليوم في عقولهم ينكرون وجود الخالق اعطوا عقولا ليستدلوا بها على الصانع فلم ينتفعوا بعقولهم بل اوصلتهم الى الكفر والالحاد وانكار الصانع - [02:11:26](#)

اه وهذا قال من الادلة على قهر الله للانسان اعطاك الشيء ثم سلبك فائدته اهل الله للانسان ان يعطيه شيء. الاصل يعطيك نفع ثم يسلبك فائدة هذا الشيء. وهذا لبعض الناس ملاحظة - [02:11:44](#)

قال والا فكيف يحسن من عاقل الا يعرف بوجوده وجود من اوجده؟ وكيف ينحت صنما بيده ثم يعبد؟ غير ان الحق سبحانه وتعالى وهب لاقوام من لما يثبت عليهم الحجة واعمى قلوبهم كما شاء عن المحجة. عن المحجة عن الطريق. نعم - [02:11:59](#)

اعطاهم العقول ليكون حجة يوم القيامة عليهم. ما يقول يا رب خلقتنا مجانين يقول اعطيتكم العقول لكنه صرف هذه العقول ان تستثمر الطريق الصحيح كعقول الملاحظة اليوم واليهود والنصارى قال رحمه الله فصل ما رأيت اكثر اذى للمؤمن من مخالطة من لا يصلح فان الطبع يسرق فان لم يتشبه بهم ولم يسرق منهم نقف عند هذا مقدار اليوم ان شاء الله - [02:12:16](#)

اسأل الله التوفيق والسداد والقبول مجالسنا عامرة بالعلم النافع والعمل الصالح وجزاكم الله خيرا على المتابعة الاخوة والاخوات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [02:12:42](#)